الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الدكتور يحي فارس ـ المدية ـ

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الموضوع :

الوضعية الإدماجية ودورها في تنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ الطور الأول ـ السنة الرابعة إبتدائي أنموذجا –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

من إعداد الطالبتين:

- حنان بطاطش
- خولة موساوي

إشراف الدكتور:

ـ عصام جمال

السنة الجامعية 2020 /2021


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

ابدأ بالشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى من علومنا حروفا من ذهب وكلمات من درر و عبارات من إسمي وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام في كلية الآداب واللغات ومن هذا المنبر العلمي المشرق نخص بالذكر أستاذنا الفاضل الدكتور : جمال عصام ، بالتقدير والشكر ، فهو الذي لم يبخل علينا بنصائحه المفيدة ، إذ بذل كل ما بوسعه ليقدم لنا يد العون ، فتم بفضله إخراج هذا العمل إلى النور

كما نشكر كل من مهد لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

فاللهم يا ولي المؤمنين اجعل علمنا صحيحا مقبولا وسعينا فيه مشكورا وانفعنا بهي ارب .

حنان و خولة

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث فله الحمد والشكر والصلاة والسلام

على خاتم الانبياء والرسل أما بعد :

اهدي ثمرة جهدي إلى قدوتي الأولى في الحياة إلى رمز الشجاعة والصبر

إلى من تخرص أمام تضحياته الكلمات إلى والدي رحمه الله

إلى التي كانت مصدر فرحتي في حزني ، مصدر قوتي في ضعفي وبريق أملي في يأسي
إلى أمي الغالية أطال الله في عمرها وحفظها لنا

إلى كل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا واخص بالذكر أختي " فاطمة الزهراء" وأختي"
جيهان" ، وإخوتي " محمد ، أحسن، الحسين"

إلى زميلتي في الدفعة التي تقاسمت معي ذكريات هذا العمل "***حنان***" وفقها الله في حياتها
المستقبلية

إلى كل صديق إلى كل حبيب إلى كل رفيق لهم مني أحلى سلام.

خولة

إهداء

الحمد لله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد لكلماته

الحمد لله العلي الأعلى والشكر لله الذي وفقنا وكلل تعبنا وصبرنا بالنجاح أهدى علمنا هذا إلى :

كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية "نصيرة"

إلى من حصد الأشواك على دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز "صالح"

إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني معنى الحياة واظهروا لي ما هو أجمل ما فيها إخوتي الكرام

إلى كل شخص أفادني في عملية البحث ولم يذكره لساني

حنان

مقدمة :

الوضعية الادماجية هي وضعية استثمار للموارد المعرفية والمكتسبات القبلية للمتعلم ، تمكنه من ادماج مكتسباته القبلية التي تم تناولها في اطار تنمية الكفاءة القاعدية، وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية او المهنية التي تقتضيها الوحدة التعلمية

وتعد الوضعية الادماجية بمثابة الفاصل الذي يبين قدرة المتعلم على توظيف مكتسباته وادماجها في شكلها النهائي ، ولن يكون المتعلم قادر على ادماجها اذا لم يستوعبها بشكل جيد ويكون ذلك بعد الانتهاء من معالجة الوضعيات التعليمية

وهذا ما يدفعنا الى طرح اشكالية كيف تساهم الوضعية الادماجية في تنمية مهارة التعبير وتعلم اللغة لدى المتعلمين في الطور الابتدائي (السنة الرابعة ابتدائي انموذجا)

ولهذا تم اختيار هذا الموضوع الذي يحمل الوضعية الادماجية ودورها في تنمية مهارة التعبير ، وهذا بدوره يحيلنا الى طرح جملة من التساؤلات المتمثلة فيما يلي :

- ما مدى مساهمة الوضعية الادماجية في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ؟
- هل تعتبر الوضعية الادماجية وسيلة لمعرفة مدى اكتساب التلميذ المهارات اللغوية؟

وتكمن الدوافع التي ادت بنا الى دراسة هذا الموضوع الى دوافع موضوعية واخرى ذاتية فاما عن الدوافع الموضوعية فتكمن في :

- الاهمية العلمية للموضوع باعتباره من اهم المواضيع التي تتطلب دراسة علمية وجادة في نفس الوقت
- اعتباره من المواضيع القيمة والمهمة في مجال التعليم لمعرفة المهارات وكيفية تفعيلها في بناء وضعية

اما الدوافع الذاتية فتكمن في :

- زيادة الرصيد المعرفي في هذا التخصص
- الرغبة والميل الى مجال تعليمية اللغة العربية كونه مجال تطبيقيا حيويا مشوقا للبحث خاصة فيما يخص المهارات

اما عن اهمية دراستنا لهذا الموضوع فتكمن في كونه يجيبنا عن عدة تساؤلات نذكر منها :

- هل تنويع الاستاذ في طرق التعليم يؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة والمتمثلة في اكساب التلميذ المهارات اللغوية وبخاصة مهارة التعبير وجعله قادر على توظيفها في بنائه للوضعية الادماجية ؟
- هل لنشاط الادماج الذي يقدمه الاستاذ فائدة تعود على التلميذ؟

وقد تم تقسيم هذا البحث بعون الله الى مقدمة وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي . الفصل الاول تحت عنوان ضبط المصطلحات والمفاهيم وتندرج تحته مباحث وهي :

المبحث الاول : تناولنا فيه مفهوم الوضعية ،الادماج، وبيداغوجيا الادماج ، من يقوم بالادماج ، ما فائدة الادماج ، مميزات نشاط الادماج ، مكونات الادماج ، مكونات الوضعية الادماجية ، خصائص الوضعية الادماجية.

اما المبحث الثاني تناولنا فيه المهارات اللغوية وتندرج تحته عناوين وهي : مفهوم المهارة ،انواع المهارات اللغوية ، طرق اكتساب المهارات اللغوية والعلاقة بين المهارات اللغوية

اما المبحث الثالث تطرقنا فيه الى مهارة التعبير : مفهوم التعبير ، انواع التعبير ، الاسس التي يستند اليها التعبير ، اهداف التعبير واهميته ، طريقة تدريس عملية التعبير، صعوبات عملية التعبير وطرق علاجها ، مهارات التعبير

اما الفصل التطبيقي قمنا من خلاله بدراسة ميدانية لعدة ابتدائيات وذلك من خلال تقديم استبيان خاص بالمعلمين واخيرا توصلنا الى نتائج الدراسة التطبيقية

ويهدف هذا البحث الى معرفة مستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وذلك من خلال معرفة مدى قدرتهم على توظيفهم للوضعية الادماجية في تنمية مهارة التعبير ومعرفة الدور الاساسي التي تلعبه الوضعية في بناء وتحرير فكر التلميذ للتعبير عن افكاره بطلاقة

اما المنهج المعتمد في عملية البحث الوصفي التحليلي وهو من مناهج البحث العلمي يهدف الى جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتحليلها ، وهو الانسب لموضوع الدراسة

واعتمدنا في بحثنا وسيلة فعالة قصد الحصول على المعلومات والمعطيات التي تقيد الموضوع الدراسة، وتتمثل في استبانة موجه للتلاميذ ، كونها تعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات وضبط المعلومات التي عن طريقها نتوصل الى الاجابة عن التساؤلات الطروحة

وقد اعتمدنا في بحثنا على عدة مصادر ومراجع متعددة منها :

المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، اساليب تدريس اللغة العربية وغيرها من المراجع والدراسات السابقة من مذكرات ووسائل وبحوث جامعية كما هي مسطرة في قائمة المصادر والمراجع ولا يخلو اي بحث من وجود صعوبات ومن اهم الصعوبات التي واجهتنا :

- تزامنه مع وباء كوفيد 19

واخيرا نرجو ان نكون قد وفقنا فيما قدمناه وان يكون بحثا زاد لكل من يطلع عليه كما لا ننسى تقديم شكر خاص للاساتذ عصام جمال الذي كان معنا من بداية البحث

الفصل الأول :

تحديد المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول : ظبط المصطلحات والمفاهيم

المبحث الثاني :مفهوم وانواع المهارات اللغوية

المبحث الثالث : مهارة التعبير (التحدث او الكلام)

المبحث الأول : ظبط المصطلحات والمفاهيم

1- مفهوم الوضعية الإدماجية:

1-1 الوضعية لغة :

حياء في تاج العروس من مادة وَضَعَ« وَضَعَ = وضّعه، يضّعَهُ، وضعًا، موضِعًا..... » وإنه لحسن الوضعة أي الوضع ايضا " الموضوع ويضع السيئ في مكانه: أنه أثبته فيه.[1]

وضع من يضَع، وضْعًا، فهو واضع والمفعولموضوع، وضع الشيء ألقاه بين يديه، مَسَكهُ رفعه، وضع نظرية. بناها وأوجدها وأقام الدليل عليها بين يديه، قال تعالى « والسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَان » أما أقامه ونصبه وضع (الدليل) الكتاب.[2]

وضَعَ، وضْعًا، موضِعًا وموضوع الشيء = خلاف رفْعِهِ أثبته في مكانٍ.[3]

نستنتج من التعريفين السابقين أن كلمة الوضعية لم ترد بصيغة صريحة وإنما بصيغة وضع موضعا تدل على الثبات والإستقرار.

1-2 الوضعية إصطلاحا:

« مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلمًا عند توظيف مجموعة المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد »[4]

يقصد بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي ستتم فيها عملية التعليم والذي يؤدي إلى ناتج تعليمي جديد، تنمو من خلاله الكفاءة، فالوضعية إذن لها أهمية قصوى بسبب أن فعل التعلم يتم في إطارها، وتمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة سواء كانت معارف تصريحية أم معارف إجرائية فعلى المتعلم أن يتنول الإشكالية التي تطرح معالجتها لغرض الوصول إلى ناتج تعلمي يؤدي إلى بناء الكفاءة المنتظرة.[5]

وتستنتج من هذا التعريف أن الوضعية بمثابة مشكلة تمثل المحيط الذي تنمو من خلاله ملفات تعليمية بحيث تدفع المتعلم إلى الإنتاج وإيجاد الحلول.

وعرفت كذلك الوضضعية بكونها: وضعية تدعو المتعلم إلى توثيق مكتسباته وتجنيدها وإعادة استثمارها في سياقات جديدة أو محددة هو الذي سيقدم منتوجا أصيلا من خلال تجنيد الموارد المناسبة بمعنى أن المواجهة لاتقوم على الوضعية الإدماجية يجب أن تكون

---

[1] محمد المرتضي الحسين الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس تج: مصطفى حجازي، راجعه: عبد الستار أحمد فراح، 1169، ج22، مادة (وضع) ص335.
[2] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، 2008، عالم الكتاب، القاهر، ص2455.
[3] علي ابن الحسن الهنائي، المنجد الأبجدي ط8،1967، دارالمشرق، بيروت، لبنان، ص1156.
[4] محمد الصالح متروبي، مدخل إلى التدريس بالكفاءات،(3.ط)، 2002، دار الهدى، الجزائر، ص48.
[5] خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، دار الفكر العربي، مصر، ص119

حقيقية أو شبيهة بالواقع كما يجب أن نهيكل هذه الوضعيات وفق عينات صعبة وتركيب متدرج بحيث نربط أفرعته بملمح الخروج المرغوب من المادة أو المجال المعرفي المحدد ويمكن للوضعية الإدماجية أن تتمركز حول نشاطات متنوعة مثل:

- تنفيذ مهمة مركبة.
- حول وضعية مشكلة.
- تقديم منتوج مؤسس ومتقن[1]

3-1 الإدماج لغة:

إدماج (مفرد) مصدر أدْمَجَ، إلتصاق عضوين معا، أدْمَجَ يُدْمِجُ، إدْماجًا وهو مُدْمَجُ وأدْمَجَ الشيء في الشيء أدْمَجَهُ فيه وأحكمَ إدخالهما وخَلّطهما أو ضمُهُما معا، ووحدهما، أدمَجَ كلامهُ، أحسن،ظمَهُ أجاد سبْكهُ وإحكامهُ.

4-1 الإدماج إصطلاحا:

الإدماج هو العملية التي تساعد التلميذ على جعل مهاراته وقدراته العلمية المنفصلة والمختلفة والمرتبطة فيما بينها وكما عرفها المجلس الأعلى للتربية كيبيك الإدماج ما يلي: يشير إدماج المعارف إلى السيرورة التي يربط بها التلميذ معارفه السابقة بمعارف جديدة فيعد بالتالي بنية عالمه الداخلي ويطبق المعارف التي امتسبها في وضعيات جديدة ملموسة.[2] وذلك من خلال دمج معارفه السابقة بالمعارف الجديدة.

كما يعرف أيضا بأنه: نظام يساعد الأطفال المعاقين على الحياة والتعلم والعمل في أماكن خاصة حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس وذلك على قدرة طاقتهم وإمكاناتهم.[3]

2- بيداغوجيا الإدماج :

ما المقصود ببداغوجيا الإدماج ؟

عرفت بداغوجيا الإدماج بما يلي: يشير إدماج المعارف إلى السيرورة التي يربط بها المتعلم معارفه السابقة بمعارف جديدة، فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي، ويطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة.[4]

كما أنها عملية تتم بواسطتها الربط بين العناصر المختلفة الومنفصلة وتركيبها بشكل منسج في وضعية تعليمية من أجل بلوغ هدف معين.

---

[1] محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمحلة التعليم الإبتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، (د-ط) 2012، دار الهدى، عين مليلة، ص284

[2] كزافييه روجير، رومانفيل ومن معه، فانيلمان بيداغوجيا الإدماج: الإطار النظري للوضعيات والأنشطة، اعداد وترجمة برونكاي، منشورات علوم التربية ،ط2، 2009، ص50-51

[3] فاروق عبد فلية، أحمد عبد الفتاح التركي، معجم المصطلحات التربية، 3،ط، دار الوفاء، الاسكندرية، ص23.

[4] حسين حيال، محسين الساعدي، بيداغوجيا التعليم الإبتدائي رؤية مستقبلية وديدكتاتية تعليمية، ط1، 2020، رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد، 1117 لسنة 2020، ص50.

وفي الدليل البيداغوجي للتعليم الإبتدائي: الإدماج تنظيم يستهدف تجاوز القطائع التقليدية بين التعليمات ومختلف عناصر المناهج، وذلك بإحداث العلاقات فيما بينها، وهو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات.[1]

وخلاصة القول أن هذه البيداغوجيا تعمل على جعل التلميذ يستجمع ويوظف مكتسباته ومعارفه القبلية والجديدة وربطها من أجل إنتاج وضعيات مركبة وماتسمى بوضعيات الإدماج.

1-2 من يقوم بالإدماج:

إن المتعلم هو الذي يمارس المصلحة وإذا كان المعلم يقترح على تلاميذه إنجاظ تمارين تطبيقية وتلخيصات والقيام بمراجعاته فإنه يمكن أن يقترح عليهم وضعيات مركبة، ولكنه في هذه الحالة ليس معنيا بالإدماج بل المعنى بذلك هو التلميذ.

2-2 مالفائدة من الإدماج:

إن لم يتعلم التلميذ دمج موارده ومكتسباته لن يذهب إلى ما هو أبعد وسينحصر تعليمه في إستظهار المعارف وإنجاز التمارين المدرسية ولن يكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية الودراسية.

3- مميزات نشاط الإدماج:

- **نشاط يكون في الفاعل هو التلميذ:** نشاط الإدماج هو الذي يكون فيه محوره التلميذ بحيث يجند فيه كل مكتسباته لإنجازه.
- **نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات:** ينبغي الحرص على أن يسخر التلميذ في هذا النشاط مكتسبات من كل الأنواع (معارف، اتجاهات، مهارات ...) بشكل مترابط.[2]

4- أنواع الإدماج:

يذهب الباحثون في هذا المجال إلى أن الإدماج في العملية التعليمية نوعان:

1-4 الإدماج الجزئي:

يفيد الإدماج الجزئي في كونه مرحلة تأتي بعد فهم التعلمات الجديدة والتدريب عليها في تمفصلاتها الديداكتيكية اللابنوية بحيث يتم هذا الإدماج من خلال وضعيات مشكلة تسمح للمتعلم بتعبئة موارده الجديدة وربطها بموارده السابقة لمقارنة تلك الوضعيات التي تندرج في الصعوبة والدلالة والمعنى.

[1] حسين حيال، محسين الساعدي، مرجع سابق، ص50.
[2] محمد الطاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات إلى المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، (د.ط) 2003، الجزائر، ص71.

2-4 الإدماج النهائي:

هو إدماج نهائي مرتبط بالكفاءة بحيث اقدم للمتعلم وضعيات الهدف قصد تعبئة كل موارده المكتسبة السابقة والجديدة في إطار التعلمات المدنية لمقاربة تلك الوضعيات وتحقيق الهدف.[1]

ومن هنا نستنتج أن نشاط الإدماج هو من يساعد على إزالة الحواجز بين المواد وإعادة استثمار مكتسبات المتعلم في وضعية ذات معنى وهذا بإدماج المكتسبات.

5- مكونات الإدماج:

● **الترابط:** أي ترابط بين مختلف العناصر المواد إدماجها وإبراز النقط المشتركة فيما بينها وتقوية الروابط المتواجدة بينها يتعلق الأمر بتجميع هذه العناصر داخل نسق يبقى فيه الكل أكبر من الأجزاء.

● **التنسيق:** حيث يفيد التنسيق مابين مختلف العناصر بهدف تحقيق استغلال منسجم لإبراز الحركة التي يثيرها الإدماج.

● **الإستقطاب:** أي عملية تحريك المكتسبات لدى التلاميذ يكون له هدف وهو ما يمنحها معنى، بناءا على ما سبق توصلنا إلى أن الإدماج: هي الطريقة التي يعتمدها المدرس بهدف جعل التلميذ يحرك مكتسباته التي كانت موضوع تعلمات منفصلة، من أجل إعطاء دلالة لتلك التلعمات وتمكن هذه الطريقة من تحديد ما إذا التلميذ يمتلك كفاية معينة أو مرحلة كفاية وبالتالي امتلاكه لقدرات تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات ... منمذجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها باقرائها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما، وحلها في وضعية محددة.[2]

6- مكونات الوضعية الإدماجية:

تبنى الوضعية الإدماجية على مجموعة من العناصر والمكونات الأساسية التي يمكن حصرها في ما يلي:

● **السند:** هو تلك العناصر أو الدعامات المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية مثل: النصوص، السندات، الوثائق، الصور، الأيقونات ... إلخ ويرتكز السند على ثلاث عناصر فهي السياق والمعلومة والوظيفة وهذا الإسناد إما لفظية (نصوص ووثائق) وإما بصرية (صور وخرائط وجداول وبيانات) وإما رقمية (معكيات الحاسوب).

● **السياق:** يقصد بالسياق البيئة التي تتم فيها الوضعية، أو هو ذلك الإطار الذي يصف البيئة التي تتموضع فيها الذات أي ترتبط الوضعية بالسياق الذي يعني مجموعة من الظروف التي يتموقع فيها الأشخاص داخلها أي مجموعة من الظروف في لحظة

[1] فاطمة الزهراء، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، تنمية الكفاءات وفق وضعيات التعلم (وضعية مشكل، وضعية إدماج، وضعية تقويم) وحدى اسماعيل، جامعة تيزي وزو، الجزائر 494.

[2] محمد الدريج، التدريس الهادف، ط1، 2004، دار الكتاب الجامعي، العين، ص283.

معينة[1]، وقد يكون السياق طبيعيا أو حياتيا أو مهنيا ... إلخ ومن هنا فالسياق هو البيئة التي يتم فيها عمل التلاميذ ويشتمل على مكونات عدة منها:

- الإطار المختار مثل: الإطار المدرسي.
- الفضاء الذي تحل فيه الوضعية (السياق المكاني وزمن الوضعية) .
- البيئة الاجتماعية للوضعية أي بشكل فردي أو بمساعدة وصي في إطار مجموعة.

● **المعلومات:** هي بمثابة محتويات ومضامين يغلف بها السياق وغالبا ما تكون عبارة عن عناصر لسياق مثل: الذوات الحاضرة في السياق، المعطيات الزمانية والمكانية، الوثائق والنصوص ... إلخ وفي هذا يقول كسافي "وأحيانا تكون الحدود دقيقة جدا على مستوى التمييز بين المعطيات وعناصر السياق حيث يمكن ألا يكون لتحديد المكان والتاريخ أي تأثير في بعض الحالات، وتعتبره عنصر فمن الصعب إرساء هذه الحدود لدرجة أن بعض المعطيات نكون في الوقت نفسه عناصر السياق[2]، وهذا يعني أن المعلومة عبارة عن معطيات من شأنها أن تتدخل في حل وضعية معينة.

● **الوظيفة:** وهي التي تثير الهدف الذي يحقق الإنتاج من أجله أي أن مفهوم الوظيفة هو الإجابة على الأسئلة التالية: ماذا تستهدف الوضعية؟ ولم تصلح هذه الوضعية؟ وما وظيفتها البيداغوجية؟

ج/التعليمات: هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطي للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية "إنهاتترجم البيئة البيداغوجية المستهدفة من خلال استغلال الوضعية".[3]

7- أنواع الوضعيات الإدماجية:

تتخذ الوضعيات الإدماجية أشكالا عدة أهمها:

الوضعيات التعليمية: هي مجموعة العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل الإيضاح، سبورة، جهاز عاكس ... إلخ) ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف اكتساب المتعلم معرفة مبنية أو في طريق البناء ومن أنواعها:

● **وضعية الفعل:** وتتمثل في دفع التلميذ إلى إنجاز عمل باستثمار طاقته الفكرية وتسخير قدراته الشخصية للوصول إلى الأداء الناجح.

● **وضعية الصياغة:** وتتمثل في حسن صياغة التعليمات أو المعلومات بين المعلم والمتعلم.

● **وضعية التصديق:** وتتمثل في كون المتعلم مطالب بالبرهنة على مايقول أو يفصل بشواهد أو ممارسات من اجتهاده الخاص.

[1] جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الإدماجي، ط1، 2015، ص49.
[2] نفس المرجع، ص51
[3] نفس المرجع، ص52

- **وضعيات التعلم:** وهي الوضعيات التي يوجد فيها المتعلم في علاقة مع المادة الدراسيةومع الموجة ومحيط يخدم تعلماته ولكي يبني المتعلم الكفاءة المنتظرة لابد أن تتظافر مجموعة من الوضعيات التعليمية التعلمية في شكل متكامل وفق التحديد الآتي:

- **وضعية التعلم الإستكشافي:** وهي كل سياق يثير تعلما جديدا، يتسم هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد، كونه يطرح آليات جديدة تجعل المتعلم يكتسب عن طريقها معارف أعمق من المعارف السابقة تمكنه من مواجهة الوضعيات الجديدة المعقدة ولكي يتمكن من حلها يجب عليه اكتساب معرفة جديدة تؤدي بدورها إلى تعلم جديد.

- **وضعية التعلم الآلي:** وهي السياق الذي يتيح الفرصة للمتعلم كي يتدرب وبشكل أكثر على آلية استخدام مختلف المكتسبات القبلية وتتجسد أنشطة التعلم في إنجاز تمارين متنوعة في إطار التعلمات المحددة فيعتمد التلميذ في هذه الحالة في إنجازها على نفسه وإمكاناته الفردية وبذلك يتكون له أسلوب خاص به.

- **وضعية التعلم الإدماجي:** وهي السياق العام الذي يتيح إدماج مكتسباته السابقة (معارف، مهارات، سلوكات) والتي كونت لنا ناتجا تعليميا حصل من خلال الوحدات الدراسية التي تناولها في شكل مستقل ومجزأ.

- **الوضعية التقويمية:** هي عبارة عن نشاط التي تشملها الوضعيات السابقة ولكنها تختلف عنها في كونها ترمي إلى تقويم قدرات المتعلمين على إدماج مكتسباتهم وسلوكاتهم القبلية و استغلالها في إيجاد الحلول الملائمة لوضعيات جديدة.

- **وضعية الدعم والعلاج:** هي وضعية تتعلق بأنشطة الإستدراك والعلاج لثغرات التعلم للذين يعانون تأخر دراسي في بعض المواد الدراسية، لأسباب موضوعية ترجع إلى ضعف قدراتهم العقلية.

- **الوضعية الإشكالية:** وهي الوضعية التي يوجد فيها المتعلم نفسه أمام معطيات ومطالب تتطلب التفكير لإيجاد جواب يتوافق مع ماهو مطلوب (فكري، حسي، حركي،) وتتدرج تحته كل الوضعيات السابقة.[1]

8- خصائص الوضعية الإدماجية:

- تكون وضعية ناجحة إذ ترتبط فعلا بالكفاءة المستهدفة بالتقويم، وتنتمي كذلك إلى عائلة الوضعيات الخاصة لهذه الكفاءة.

- وضعية مركبة بمعنى أنها تتطلب تأليفوتجنيد موارد مركبة متنوعة ومتعددة كما تتطلب إنجاز عدة مهام.

- وضعية محيرة على اعتبار أن المتعلم مطالب بالبحث في مخزونه المعرفي عن الموارد المناسبة التي يجب أن يجندها لمواجهة كل الوضعية بفعالية.

- وضعية تستهدف منتوجا محددا من قبل المتعلم.

- وضعية محفزة بالنسبة للمتعلم وذلك من خلال ربطها بالواقع المعيشي وكذلك احترامها لقيم مجتمع التلميذ.

[1] معوش عبدالحميد، دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها،المشرف برو محمد، رسالة ماجيستير علم النفس المدرسي بتيزي وزو، 2011-2012

- للوضعية وظيفة نفعية إذ يمكن للمتعلم من تعبئة مكتسباته القبلية لمواجهة الإشكالية الجديدة علاوة على أنها تعطي معنى جديد للتعلم.

- من خلال الوضعية يتمكن المتعلم من الإعتماد على غمكاناته الذاتية في معالجة المستهلكات واقتراح الحلول الملائمة لها.

- تمنح الوضعية الإدماجية للمتعلم الثقة كي يجند قدراته ومكتسباته في التعلم وكذلك معارفه القديمة والجديدة[1].

[1] ينظر: خيرالدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ص17.

المبحث الثاني : مفهوم وانواع المهارات اللغوية

1- المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمهارة :

1-1 لغة :

يعد مفهوم المهارة من الناحية اللغوية ،لدى العديد من علماء اللغة كالزمخشري والفيروز أبادي وابن منظور والرازي ..... ، فالمهارة مشتقة من الفعل الثلاثي "**مهر**" وجمعها مهارات ، وهي –المهارة- بالفتح :"الحذق في الشيء ،وقد مهرت الشيء امهره بالفتح ايضا"[1]

كما وردت – المهارة- لدى **ابن منظور** بانها الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل والجمع مهرة وهي إحكام الشيء وأجادته و الحذق فيه ، يقال : مَهَرَ ،يَمْهَرُ،مَهَارَةً : الإجادة والحذق والماهر الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل ، فهو ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى انه أجاد فيه واحكم [2]

فالمهارة الإتقان والإجادة والبراعة ، في القول أو الفعل ،والمهار المُتْقِن و البارع المجيد في كل قول أو فعل .

وهذا المفهوم اللغوي للمهارة يقودنا إلى المفهوم الاصطلاحي لها الذي ليس بعيدا عما أورده اهل العربية ، وهو على النحو كالاتي :

1-2 اصطلاحا :

"المهارة في الاصطلاح تقوم على اسس واجراءات علمية ، يمكن ملاحظتها و قياسها "[3] ،والمهارة " الحذق والإتقان : أداء وقتا وجهدا ، اي الأداء المتقن الذي يقدم العمل في صورة تامة لا يعتريه نقص في الشكل أو في المضمون "[4].

فالمهارة أداة يشترط وجود الإتقان والمقدرة التامة على القيام بامر معين ويتطلب النشاط العضلي والفكري وبعبارة اخرى المهارة تتمثل في " الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول ،وهي كذلك نشاط عضوي مرابط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن "[5]

وهناك من الباحثين من يرى انها – **المهارة**- نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين "[6].والقدرة على قيام بالفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية "[1]

---

[1] محمد بن ابي بكر الرازي (ت،72) مختار الصحاح ، تحقيق :محمد خاطر ،1995 م ، مكتبة لبنان بيروت ، ج1 ص 266.

[2] ابن منظور ، لسان العرب ، مادة "مهر" ،ط1، 1991 م ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ،ج5 ، ص185 ،184

[3] حاتم حسب البصيص تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقديم ، 2011 ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة ، مكتبة الاسد، دمشق ص 18

[4] د. عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي،ط1431،1ه/2010 م، مكتبة العيبكان نشر والتوزيع ن الرياض ، ص 21

[5] زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم (د.ط)، 2009، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ص 13

[6] محمد ابو هاشم ، سيكولوجية المهارات ، 2002، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع ، القاهرة ص 18،15

فالمهارة اذن تعني الاستطاعة والقدرة على القيام بامر ما على اكمل وجه اي بكفاءة عالية واتقان وسرعة تامة ولا ننسى انها ترتبط من البداية بهدف معين يسعى الشخص إلى تحقيقه ، معتمدا في ذلك على جهده وقدراته .... فالمهارة اذن تتطلب الحذق والذكاء والإتقان والدقة والحركة والسرعة والجودة في الأداء اي انها عملية مركبة تحول الامر الصعب والمعقد إلى سهل في المتناول مما يكسب الشخص تجربة وخبرة

2- الفرق بين القدرة والمهارة :

القدرة هي الطاقة أو استعداد عام يتكون عند الانسان نتيجة عوامل داخلية أو خارجية تهيء له اكتساب تلك القدرة اما القدرة اللغوية فهي استعداد عام عند كل انسان يدخل في مجالات اللغة ونشاطاتها كالكلام والاستماع والقراءة والكتابة ، واما المهارة فهي استعداد خاص اقل تحديدا من القدرة يتكون عند الانسان نتيجة التدربات المتكررة والمتدرجة والمتصلة [2]

فالمهارة اذن هي أداء قائم على افهم لما تعلمه الفرد حركيا أو عقليا اما القدرة فهي طاقة أو استعداد عام تتكون عن طريق عوامل داخلية وعوامل اخرى خارجية

3- المهارات اللغوية :

اشار علماء اللغة إلى ان فنون اللغة اربعة تتمثل في : مهارة الاستماع ، ومهارة التحدث (التعبير) ، مهارة القراءة ، ومهارة الكتابة وسنعرض هذه المهارات على النحو الاتي :

3-1 مهارة الاستماع :

تحتل مهارة الاستماع مكان الصدارة من حيث الاهمية والترتيب الطبيعي للمهارات اللغوية ، وهي مشتقة من الجذر اللغوي (س،م،ع) انها "سمع لفلان ، ا واليه ، إلى حديثه ، سمعا وسماعا : أصغى وأنصت "[3]

اما من حيث تعريفها الاصطلاحي فهي : عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله ، واختزان أفكاره واسترجاعها اذا لزم الأمر ، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة "[4]

ويمكن تلخيص هذا التعريف في النقاط الاتية :

- الاستماع عملية تهيئة عقلية
- تعتمد مهارة الاستماع على التركيز والمتابعة لفهم ما يقوله المتكلم
- تخزين الأفكار واسترجاعها عند الحاجة

---

[1] المرج نفسه ،ص 18

[2] ينظر زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، ص 169

[3] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة (س ،م،ع) ، ص 449

[4] فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ،(د.ط) ، 1998، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، فلسطين، ص 126

1-1-3 اهمية مهارة الاستماع :

ان لمهارة الاستماع دورا مهما في تعليم المهارات اللغوية الاخرى حيث تكمن اهميتها في :

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها قدرة على التعبيير ، وصياغة الجمل الصحيحة ، النطق الصحيح ، ترتيب الأفكار وتنظيمها.
- تنمية القدرة على تمييز الاصوات والحروف ، والكلمات تمييزا صحيحا
- اثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الالفاظ و الاساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خاطئ.
- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء ، و أفكار متفقة ، أو مختلفة حول موضوع معين
- تنمية الذاكرة السمعية ، والتدريب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول .[1]

2-1-3 مهارات مهارة الاستماع :

تتحدد مهارات مهارة الاستماع فيما يلي :

- مهارة متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه
- مهارة استخلاص النقاط الرئيسية في الموضوع وتذكرها
- مهارة الالتزام بآداب الاستماع
- مهارة تحليل المسموع ، وتحديد مواطن القوة والضعف فيه
- مهارة تدوين بعض الملاحظات حول المسموع
- مهارة تذكر المسموع وحفظه .[2]

2-3 مهارة التحدث (التعبير)

مهارة التحث (التعبير أو الكلام) هي ثان مهارات اللغة العربية ، وفن من فنونها ،وهي وسيلة رئيسية في التواصل ، والتعبير بطلاقة ، وبها يعبر الفرد عما يدور في ذهنه من أفكار ، كما انها من اكثر الانشطة اللغوية شيوعا انتشارا في العملية التعلمية بمختلف مراحلها ، وقد خصصنا في ذلك مبحثا قائما بذاته ، نفصل فيه اكثر من مهارة التحدث والذي هو محور الدراسة .

3- 3 مهارة القراءة :

القراءة هي الفن الثالث من فنون اللغة العربية ، وتعد ركنا اساسيا في المهارات اللغوية .

[1] طاهرة احمد الطحان ، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة ، ط2008،2، دار الفكر ،الاردن ، عمان، ص 22

[2] محمد علي عطية،الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ط2006،1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن ، عمان، ص 198

1-3-3 تعريف مهارة القراءة :

لغة : جاء في معجم الوسيط : " قرأ الكتاب ، قراة قرآنا : تتبع كلماته ولم ينطق بها "[1]

اي بمعنى النطق والتتبع

اصطلاحا : تعرض الكثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة من بينهم سميح ابو مغلي الذي عرفها ب : "ادراك الرموز المكتوبة والنطق بها ، ثم استحابها وترجمتها إلى أفكار ، وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ ، واخيرا الاستجابة لما تمليه هذه الرموز "[2]

من خلال تعريف سميح ابو مغلي يتحدد مفهوم القراءة ب :

- ادراك القارئ لما هو مكتوب من رموز والنطق بها
- ان يقرأ ما
- يستوعبه ويترجمه إلى أفكار
- الوضوح والدقة للمادة والمقروءة
- تحث الاستجابة من خلال التفاعل لما يقرأه

2-3-3 أهمية مهارة القراءة :

للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ويمكن تحديد أهميتها وأهدافها فيما يلي :

- " يستطيع بها المرء الوصول إلى المأثور الادبي وما تحتوي من صور ومعان ، ويقع التفافهم والتواصل بين ابناء المجتمع والامم عن طريق الكتب والمؤلفات "[3]
- " تساعد الانسان على اثبات ذاته في مجال عمله
- تكمن المعلم من توظيف المعرفة وتساعده على التحصيل اللغوي
- القراءة توسع خبرة التلاميذ وتنميهم وتنشط قواهم ومداركهم العقلية ."[4]
- ومن الاهداف الخاصة بمهارة القراءة من بينهم نجد علي احمد مدكور لخصها في كتابه على النحو الآتي :
- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع ادراكه للمعاني المقروءة
- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة (ق،ر، أ) ، ص 722
[2] سميح ابو مغلي ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط 1 ، 2010، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان، الاردن ، ص 26
[3] محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ط1، 2008، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، ص 256
[4] ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ،ط1 ،2005، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ص 169

- تشغيل تلاميذ الفصل جميعا ، وتعويدهم على النفس في الفهم ، كما تعودهم حب الاطلاع ، وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم ، اذ يستطيع كل فرد ان يقرا وفق المعدل الذي يناسبه .
- تيسر المعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق
- اختيار قياس الطلاقة والثقة في النطق والالقاء
- تساعد على الربط بين الالفاظ المسموعة والرمزو المكتوبة "[1]

3-3-3 مهارات مهارة القراءة :

القراءة عملية معقدة تتطلب عددا من المهارات ، وقد اجملها محسن علي عطية في كتابه وهي كالاتي :

- مهارة الاسترسال في القراءة
- مهارة التمييز بين الحروف المتشابهة والمختلفة ، لان التشابه في الشكل والاختلاف في الاصوات يعد مشكلة من مشكلات حروف اللغة العربية
- مهارة ادراك معاني الكملت في ضوء السياق الذي تلد فيه
- مهارة التعبير الصوتي
- مهارة السرعة في القراءة [2]

ومنه فان مهارة القراءة تنتج مهارات جديدة تمكن القارئ من النطق السليم لما هو مكتوب ، وتكون له ثروة لفظية من الكلمات

3- 4 مهارة الكتابة :

الكتابة هي المهارة الرابعة من المهارات اللغوية ، كما انها وسيلة من وسائل التعليم والتعلم

3-4-1 تعريف مهارة الكتابة :

- **لغة :** جاءت لفظة الكتابة في معجم العين من الجذر اللغوي (ك،ت ،ب) وتعني : " الكتاب والكتابة : مصدر كتبت والمُكْتِبُ : المعلم " [3]
- عرفها حاتم حسين البصيص انها : "اكتساب المتعلم قدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيرا واضحا ، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث : المحتوى أو المضمون ، واللغة والاسلوب والشكل أو التنظيم ، ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض ."[4]

[1] علي احمد مدكور ، طرق تدريس فنون اللغة العربية، ط2007،1، دار المسيرة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ص 142

[2] ينظر محسن علي عطية، تدريس اللغة في ضوء الكفايات الادانية ، ط1، 2007، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ،ص95

[3] الخليل بن احمد الفراهدي ، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندأوي ، ط1، 2003 م ، دار الكتب العلمية،لبنان ، بيروت، ج 5، ص 341

[4] حاتم حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة، (د.ط)، 2014م، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب،سوريا، دمشق، ص 77

من خلال هذا التعريف وتعريف بعض الباحثين يحدد مفهوم الكتابة ب : نقل التعابير والاحاسيس إلى الاخرين والاحتفاظ بها مع مراعاة القواعد والمحتوى المكتوب

3-4-2 اهمية مهارة الكتابة :

تتحدد اهمية مهارة الكتابة فيما يلي :

- " الكتابة وعاء للحفظ على مر الزمان ، يعود اليها الانسان وقت الحاجة .
- الكتابة احدى وسائل الاتصال بين الناس ، وهذه الوسسائل هي التحدث والاستماع والقراءة .
- للكتابة دور فعال في عملية التربية والتعليم ، فلا تعليم بدون الكتابة فالقراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة "[1]

ولاهمية مهارة الكتابة اصبحت عنصرا اساسيا في العملية التعليمية .

- " الكتابة بها يؤوخذ فكر الاخرين ويتوقف على خواطرهم واحداثهم " [2]

3-4-3 مهارات مهارة الكتابة :

ومن هنا لابد ان نشير إلى المهارات الفرعية التي تتكون منها مهارة الكتابة حتى يسهل على المتعلم اتقانها و كالاتي :

- " القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية" [3]،هذه المهارة تكمن في وضوح الخط فهناك فريق بين جمال الخط ووضوحه فجمال الخط موهبة من عند الله اما وضوحه فهو موجود عند جميع الناس ،فصعوبة قراءة الخط يدفع بالقارئ إلى التخمين لمعاني متعددة لكلمة واحدة .
- "القدرة على توليد أفكار للكتابة"[4]، هناك بعض الأفكار تبدأ من خلال الاستماع واخرى من الكتاب نفسه ، وينتهي ذلك بكتابة مواضيع فكرية ، عملية ، ادبية ، معتمدين في ذلك على مهارة التفكير.
- " القدرة على استخدام التجارب السابقة في الكتابات اللاحقة" [5]، يهدف التدريب المستمر إلى اكتساب المتعلم مهارة ما من خلال التدريب معرفة أخطاء كثيرة ونواحي ايجابية كثيرة ايضا ، وعلى المتعلم ان يستوعب هذه التجارب ليطبقها في كتاباته المستقبلية ، فيتجنب الأخطاء ويكثر من الايجابيات

4- طريق اكتساب المهارات اللغوية :

تنتمي المهارات وفق طرق متعددة منها :

---

[1] زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1 ،2011 م ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ص 45

[2] زين الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، ص 169

[3] عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ط2002،1، دار المسيرة ، عمان،ص 167

[4] نفس المرجع السابق ، ص 168

[5] المصدر نفسه ، ص169

- ان تنتمي المهارة وفق آلية التلقين من قبل المعلم وذلك عن طريق الشرح والتوجيهات المقدمة للمتعلم
- ان المهارة المراد تعليمها في حينها ووقتها المحدد في مجال الحقل التعليمي لها ، مما يساهم في تقوية المهارة وتعلمها لدى الطلاب
- متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة ، لان الملاحظة أداة لتعلم المهارة كما تنتمي ايضا السرعة في الاستعاب
- ضرورة تكرار التدريبات مع محأولة تصويب الأخطاء للوصول إلى افضل النتائج [1]

5- العلاقة بين المهارات اللغوية :

من خلال مهارت اللغة العربية تحدث عملية الاتصال الشفهي أو الكتابي بحيث تتكامل فيما بينها بعلاقات تكاد تكون تفاعلية ، مترابطة فيما بينها ، واي نمو يحدث في اي مهارة من المهارات ، يتبعه نمو في المهارت الاخرى

يتضح العلاقة بين الاستماع والتحدث في " انهما ينموان ويعملان معا بالتبادل ،و يكمل احدهما الاخر وان النمو في احدهما يعني النمو في الاخر ، وبالتدريب يحصل المتعلم على كفاية فيهما ، كما انا فرص تعلم الاستماع ، توجب في كل مواقف الحديث ، فهناك علاقة بينهما يمكن تصورها على انها علاقة تفاعلية ، والاستماع الجيد عامل اساسي في القدرة على الكلام ، بحيث لا يستطيع المتعلم ان ينطق الكلمات نطقا سليما الا اذا استمع اليها جيدا ".[2] فعلاقة الاستماع بالتحدث علاقة تبادلية قائمة على التاثر والتاثير .

اما بالنسبة لعلاقة الاستماع بالقراءة هي علاقة تكاملية ، حيث ان " الاستماع يساعد على توسيع ثروة التلميذ اللفظية ، فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيرا من الكلمات والجمل والعبارات التي سوف يراها مكتوبة "[3]. ومنه فان علاقة الاستماع بالقراءة هي علاقة وطيدة كما ان اهمال مهارة الاستماع وعدم العناية بها يؤدي إلى ضعف مهارة القراءة

وتظهر علاقة الاستماع بالكتابة في ان " الاستماع الجيد يساعد على كتابة ما يسمع وتدوينه للاستفادة منه عند الضرورة أو الحاجة اليه ، وتساعده على التمييز بين اصوات الحروف ويستطيع كتابتها وكتابة كلمتها كتابة صحيحة "[4] . لان اتقان مهارة الكتابة يعتمد على الاستماع الجيد

وتتضح العلاقة بين التحدث والقراءة " في قراءة الطلاب بسهولة اكثر الاشياء والموضوعات التي سبق لهم ان تحدثو عنها ،وعلى هذا فالموضوعات تناقش في المدرسة يمكن تسجيلها لتصبح موضوعات للقراءة لنفس الطالب ، فمن خلال حوار الطلاب ومناقشتهم داخل الصف يتعرف المدرس على اهتمامهم وميولهم ،

[1] ينظر :زين الخويسكي ، المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، ص 18

[2] رافد صباح التميميم، وبلال ابراهيم يعقوب ، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي ، ص 291

[3] علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، (ر.ط)،2006،دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، ص 127

[4] محمد صلاح الدين مجأور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ط1، 1998، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، ص 92

ويبنى على ذلك اختياره لكتب القراءة وموضوعاتها "[1]. فعلاقة التحدث بالقراءة هي علاقة تاثير وتاثر فكل منهما يؤثر في الاخر ويتاثر به ، والضعف في مهارة التحدث يؤدي الضعف في القدرة على القراءة

اما العلاقة بين التحدث والكتابة علاقة تكاملية وتتضح في ان " المتعلم يتعلم كيف يتحدث قبل انا يستطيع ان يمارس لونا من النشاط الكتابي التي تظهر فيه ثروته اللفظية وقدرته على تركيب جملة وتنظيم أفكاره ومهارته في تسلسلها ، وهذا كله يعتبر مهما في قدرته على التحدث التي تعتبر بالتالي الاساس في تعبيره التحريري الكتابي " [2] فكل خلل في احد هذين المهارتين سوف يشوه الرسالة اللغوية ويفقدها وظيفتها

وتحدد علاقة القراءة بالكتابة انها علاقة وثيقة بينهما " فالقراءة هي الينبوع الذي يستمد منه الانسان ثقافته وأفكاره والكاتب يستفيد في كتابته بقراءته للآخرين ، ومن ثم كان اثر كل من القراءة والكتابة في الآخر قويا له اهمية ."[3] ومن خلال الكتابة يتعرف التلميذ على الهدف الذي يريد توصيله إلى القراءة

من خلال تحدد العلاقة بين المهارات اللغوية يتضح انها تتداخل وتتكامل مع بعضها البعض في استخدام اللغة استخداما طبيعيا ، فهمناك مواقف تصب فيها كل المهارات كالنسيج الواحد المتداخل متداخل الخيوط ومنه فكل مستمع جيد ، ومتحدث جيد ، وقارء جيد ، وكاتب جيد هو قارئ ومتحدث ومسمتع وكاتب جيد وان كل مهارة تكمل الاخرى

[1] علي احمد مدكور ، طرق تدريس فنون اللغة العربية، ص 125
[2] محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،ص 91
[3] نفس المرجع السابق ،ص 86

المبحث الثالث : مهارة التعبير (التحدث او الكلام) :

1- مفهوم التعبير :

1-1 لغة :

عَبَرَ عما في نفسه : أَعْرَبَ وبَيَنَ وعَبَرَ عن غيره : عيي فَأَعْرَبَ عنه وعَبَّرَ عن خلان : تَكَلَّمَ عنه واللسان يُعَبِرُ عما في الضمير " [1]. ويقصد بالمعنى اللغوي أن التعبير هو وسيلة للشرح والإيضاح

2-1 اصطلاحا :

يطلق على مهارة التعبير أحيانا مصطلح الكلام أو التحدث التي تعد من أهم المهارات اللغوية التي قد يكتسبها الفرد في حياته ، فتعددت بذلك تعاريفها ومفاهيمها لعل من أبرزها نجد : " يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو صدر إلى السامع ، وقد يتم ذلك شفويا او كتابيا وفق مقتضيات الحال " [2]

وورد في القران الكريم في قوله تعالى << إن كنتم للرُّؤْيَا تُعَبِرُونَ >> [سورة يوسف :43]

وهذا يعني أن التعبير هو كل مايتلفظ به ويكتبه الإنسان عما يجول في خاطره وتكون لها دلالة عند السامع

وأيضا هو " الإفصاح عما يجول في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة ، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث وميوله وقدراته " [3]

كما يعرف الكلام بأنه " الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع ، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة "[4]

ويقصد في هذا التعريف ان الكلام هو القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة مع غرض الافادة

تحدث بالافصاح عما يجول في خاطره ، فهي تعد ثمرة في تعلمه للغات ، وتعد وسيلة من وسائل إقناع النفس والآخرين لذا لابد على كل معلم ومتعلم ان يبذلا قصارى جهدهما في تحسين عملية التعبير وتجويدها .

2- انواع التعبير :

من المعروف ان التعبير ينقسم إلى تعبير كتابي وتعبير شفوي الا ان هذين النوعين مصنفان من حيث الشكل اوالأداء ، وهناك جانب آخر للتعبير وهو جانب الغرض الذي بدوره ينقسم إلى نوعين : الوظيفي والإبداعي ، سنتحدث عن هذه الأنواع فيما يلي :

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، مج 9،مادة (ع،ب،ر)،ص 13
[2] فهد خليل زايد ،اساليب تدريس اللغة العربية
[3] سميح او مغلي ،جمال عبادي ، الموجز في اساليب تدريس اللغة العربية ، د،ط 1996 ، المؤسسة القومية كما ن ،ص51
[4] ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، ط1،2005 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص 149

2-1 من حيث الأداء :

1-1-2 التعبير الشفوي : ويسمى ايضا بالمحادثة وهو اسبق من التعبير الكتابي واكثر استعمالا في حياة الفرد فهو اداة اتصال سريعة بين الافراد وهو اداء ضروري خاصة في المراحل الاولى من الابتدائية فيساعدهم على النطق السليم واكتسابهم مفردات ذات معاني [1] ، ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الانساني من خواطر بحيث يعبر الفرد عنها شفويا وينتقي منها ابلغ المعاني واجمل الالفاظ المعبرة ، وارقى التشبيهات والصور ، ويمارس المعلم هذا النوع من خلال :

- الحديث عن الموضوعات الدينية مثلا ، او الاجتماعية ، الوطنية ، الاقتصادية
- التعبير عن مختلف الصور الموجودة في الكتب المدرسية ، او الصور التي يعرضها عليهم المعلم.
- يسرد المعلم بعض القصص لتلاميذه
- حديث الطلبة عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها (حصص الالعاب ، والرسم ، والاشغال ، والحفلات ، والرحلات ، والمباريات ، ونحو ذلك)
- استخدام القصص في التعبير بالصور الاتية :

أ) تكميل القصص الناقصة ب) تطويل القصص القصيرة

ج) سرد القصص القصيرة د) التعبير عن القصص المصورة [2]

- " الحياة : طبيعتها واعمال الناس فيها ، وما يجب فيها من الاحداث (الحدائق – المزارع – الصحاري –مظاهر الفصول المختلفة – البيئات – الفلاح – ساعي البريد – الجندي) ..... " [3]

1-1-1-2 اهداف تدريس التعبير الشفهي :

اهداف تدريس التعبير الشفهي كثيرة تناولتها معظم الكتب التي الفت حول تدريس اللغة العربية ، وتتجلى هذه الاهداف في :

- سلامة النطق وحسن الالقاء وهنا نشير إلى ان التعبير الشفهي يكشف عن امراض النطق كالفأفأة وغيرها ، وهذه الامراض ما تشعر المتكلم بالخجل ويرفض التعبير عما يجول في خاطره.
- يكتسب المتحدث القدرة على مواجهة الآخرين والتحدث اليهم .
- يكتسب كذلك آداب الاستماع إلى غيره وآداب الحديث واستعمال عبارات التقدير (شكرا –عفوا- من فضلك .....)
- التغلب على الخوف والخجل والانطواء
- التحدث باللغة الفصحى والتغلب على استعمال العامية
- طلاقة اللسان مع تمثيل المعاني ونماء الثروة اللغوية
- ربط الافكار وترتيبها وتسلسلها.

[1] ينظر راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط2 2007 ، دار المسيرة والنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ص 202

[2] احمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى ،ط1،2014 ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ص 162.

[3] المرجع نفسه ، ص 162

2-1-2 التعبير الكتابي :

وهو ما يعرف بالانشاء التحريري ، ووسيلة اتصال بين الفرد والآخرين و ذلك عن طريق الكتابة بآلة القلم مستخدما في ذلك مهارات أخرى باحترام قواعد الكتابة (الخط ، الاملاء ، حسن الخط)، قواعد النحو و الصرف (الرفع ، النصب ، التقديم ، التاخير) ، وكذلك علامات الترقيم ، ومن صور هذا التعبير نجد :

-"التعبير الكتابي عن المواضيع الموجودة في الكتاب المدرسي

- الاجابة عن الاسئلة

- تلخيص مواضيع او تاليف قصص" [1]

- " تكملة القصص الناقصة ، وتطويل القصص الموجزة

- تحويل القصة إلى حوار تمثيلي .

- الكتابة في الموضوعات الاخرى الحسية او المعنوية ، التي اشرنا اليها في صور التعبير الشفوي ، على ان يتخيرها المعلم مناسبة للطلبة ، في النواحي الدينية والاجتماعية ، والقومية ، والاقتصادية ، والادبية ونحوها "[2]

1-2-1-2 اهداف تدريس التعبير الكتابي :

التعبير الكتابي هو عمل ابداعي بالدرجة الاولى، فالكتابة علم وفن ليس القصد انها من العلوم التجريبية ، لكنها تخضع بطبيعتها إلى علم النحو و الصرف والبديع ..... ، وفن لان الانسان لا يستطيع ان يبدع الا اذا توفر لديه الاحساس المرهف والعاطفة الجياشة ، والخيال الواسع وهذه الامور تجعل منه فنانا مبدعا ومولدا

ان موضوعات التعبير الكتابي قد لا تختلف عن موضوعات التعبير الشفهي ، ماعدا انه يكتب وفق قواعد التنظيم والعناية بالترقيم وقواعد الاملاء لذلك فان اهداف التعبير الكتابي هي اهداف التعبير الشفوي ويضاف اليها :

- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة
- الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم والقواعد الاملائية
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الابداعي "[3]

2-2- من حيث الغرض :

وينقسم التعبير إلى قسمين هما : التعبير الوظيفي والتعبير الابداعي و هما كالتالي :

[1] راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 203
[2] احمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى ،ص 163.
[3] سعدون محمد الساموك،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ط1 ،2005،دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، ص 238

2-2-1 التعبير الوظيفي :

يعرف من خلال اسمه (الوظيفي) اي ذلك التعبير الذي يلعب دورا هاما في تادية الخدمة للانسان والمجتمع ففيه ينفذ مطالبهم ويقضي حاجتهم ، ويكون التعبير الوظيفي اما شفويا او كتابيا ، اي هو مهارة لغوية ضرورية على كل انسان ان يتقنها حتى يتمكن من التواصل مع مجتمعه ، مجالاته واسعة وكثيرة منها : البرقيات ، الاعلانات ، العقود والمعاملات ، ملء الاستمارات بأنوعها ، كتابة التقارير ، تحرير محاضر الجلسات ، المناقشات ..... حيث توظف فيه اللغة الصحيحة السالمة من الاخطاء بعيدة عن الركاكة والحشو ، ومن مظاهره نذكر :

"- المحادثة والمناقشة
- سرد الاخبار
- كتابة المذكرات
- ملء الاستمارات
- اعطاء التعليمات والتوجيهات والارشادات " [1]

يتسم هذا النوع من الغرض بالعلمية والموضوعية بعيدا عن العاطفة فهو يركز ويعتمد على المضمون والمحتوى اكثر من الشكل والقالب

2-2-2 التعبير الابداعي :

هو التعبير عن الافكار والخواطر بطريقة مشوقة ومثيرة قصد التاثير على المستمعين او القراءة ، فما يميز التعبير الابداعي هو توفر عنصري العاطفة والاصالة [2]، فالعاطفة هي تحرك في نفس الانسان شعور يجعله يبدع في افكاره واحاسيسه ، اما الاصالة فهي ذلك التميز من التعبير يحمل شخصية صاحبه ، فهو متعلق بفئة الادباء والشعراء اكثر من الاشخاص العاديين

ومن هنا يتبين لنا انواع التعبير من الغرض والأداء يعدان ضروريان في حياة الانسان وخاصة في مجال التعليم ، لذا ينبغي على المعلم تدريب التلاميذ لمختلف هذه الانواع والا يقصرو على نوع دون الاخر

3- الاسس التي يستند اليها التعبير :

والتعبير بقسميه يعتمد على اسس ثلاثة مهمة وهي :

1/ الاساس النفسي :

ويقصد به ميل التلاميذ إلى الحديث عما في نفوسهم ، ويبرز دور المعلم هنا في تشجيعهم ليعبروا عما يشعرون به ، لان حاجتهم إلى الحافز وإلى الانفعال الكبير حيث يحركهم ويدفعهم إلى التعبير ، "ويحتاج الطالب كذلك إلى المراعات سنه

[1] احمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 164
[2] ينظر : عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطان ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط1،2003، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 305.

وعقله ، فهذا يعبر تعبيرا غير الذي يعبر عنه ذلك، فعلى المعلم ان يراعي ذلك، وذلك بمحاولة التقرب إلى التعابير التي تنسجم مع اعمارهم ليكون قدوة لهم ، على ان يكلمهم بلغة عربية سليمة " [1]

2/ الاساس التربوي :

- توفير الحرية الكاملة والمطلقة للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يكتبه او يعبر فيه عن افكاره ومعارفه
- على المعلم ان يجعل حصص اللغة العربية بكل فروعها مجالا للتعبير حيث يعودهم المعلم على استغلال وتوظيف مكتسباتهم والتعبير عنها في كل فروع التعليمية ، سواء في التاريخ او العلوم الطبيعية وغيرها من الفروع الاخرى
- ان يكون التلميذ عارفا بالموضوعات التي يختارها له المعلم ويبتعد عن الموضوعات الصعبة والمبهمة ، لان معرفة الطالب بالموضوع يساعده على التعبير الجيد فيه [2]

3/ الاساس اللغوي :

"ويتعلق الاساس اللغوي بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ ، وان التعبير بقسميه بتاثر باللهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ ، لذلك :

- على المعلم ان يزود الطلبة بالقصص والقصائد والاناشيد التي تزيد من ثروته الغوية ، ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية
- على المعلم ان يبذل جهدا واسعا في المجال اللغوي لان الطالب يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الالفاظ ويخزن معانيها في ذهنه " [3]
- التعبير الشفوي اسبق من التعبير الكتابي
- قلة المحصول اللغوي لدى الطلبة ، وهذا يستوجب العمل على انماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع"[4]

4- اهداف التعبير واهميته :

للتعبير اهداف نذكر منها :

- تعويد التلاميذ على اجادة النطق وطلاقة اللسان
- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الافكار وربط بعضها ببعض
- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من الفاظ وتراكيب ، لاضافته إلى حصيلتهم اللغوية ، واستعماله في حديثهم وكتابتهم
- تنمية المهارات العقلية المتنوعة من فهم وملاحظة واستنتاج
- تقوية لغة التلميذ وتنميتها ، وتمكنه من التعبير السليم سواءا كتابيا او شفويا
- تهيئة التلاميذ على مواجهة المواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال "[1]

[1] سعدون محمد الساموك،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 240
[2] المرجع نفسه،ص 240
[3] المرجع نفسه ، ص 240
[4] احمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 161

يتضح مما سبق ان التعبير مهم وضروري له مكانة بارزة بين فنون اللغة الاخرى ، ومن خلالها يصبح التلميذ عنصرا فعالا في محيطه المدرسي وخارجه ، مما يكسبه الثقة في النفس .

ومن هنا سنحاول ان نلقى الضوء على اهمية التعبير ، فله اهمية كبيرة في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع ويمكن حصر اهميته في النقاط التالية :

- التعبير وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحله ، فمن خلال النقاش والحوار بين المعلم والمتعلمين او المتعلمين فيما بينهم ويكون ايجابيا اذا كان التعبير قائما على الفصحى
- التعبير وسيلة الفهم والافهام بين المتكلم والمخاطب ويظهرذالك من خلال تعدد المشكلات المطروحة في المناقشة بين المتكلم والمستمع [2]
- " التعبير من المهارات الاساسية التي ينبغي على التلميذ اتقانها
- هو اداة تعليمية ، لذلك فان انعدام الثقة يؤدي إلى الاخفاق في تحقيق الاهداف التي ستاتي عليها
- التعبير فن من فنون الاتصال اللغوي ، هو القالب الذي يصب فيه الانسان افكاره بلغة سليمة وتصوير جميل "[3]

على الرغم من اهمية التعبير بنوعيه (الشفوي ، الكتابي) الا ان للتعبير الشفوي مكانة كبيرة في حياتنا ، فيعد التعبير من المهارات التي تبرز قدرة المعلم والمتعلم على التحكم في اللغة من خلال ترجمة الافكار والاحاسيس التي تدور في ذهنه

5- طريقة تدريس عملية التعبير :

قبل حديثنا عن خطوات تديرس التعبير لابد من المعلم مراعاة بعض مبادئ الا وهي :

- ان يلتزم التحدث باللغة العربية الفصحى وان يعود تلاميذه على ذلك حتى يبعدهم شيئا فشيئا عن استعمال العامية
- الا يقاطع المعلم حديث التلميذ بل يكون النقد بعد الانتهاء من حديثه
- ان يسال المعلم اسئلة بلغة فصيحة حتى يجيب عنها التلاميذ بلغة فصيحة لان المعلم يعتبر قدوة لتلامذته

ومن هنا يمكننا حصر خطوات تدريس مهارة التعبير في النقاط التالية :

- يمهد المعلم لموضوع الدرس من خلال ربط الخبرات السابقة للتلاميذ بطرح اسئلة مثيرة التفكير
- يعطى المعلم اهمية كبيرة لحصة التعبير ويدفع التلاميذ إلى ربط الصورة بالصوت
- يوجه المعلم بعض الاسئلة للتلاميذ لاثارة التفكير في اذهانهم
- يخصص المعلم حصة خاصة لتعبير التلاميذ عما يجول بخاطرهم
- يتلفظ المعلم بجمل دراسة القراءة بصوت عال [4]

[1] ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، ص 152 ، احمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها ص ص 157،158

[2] ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، ص 152

[3] ينظر علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها د،ط، 2014 ، دار المؤسسة الحديثة ، لبنان ، ص 231

[4] سعدون محمد السموك،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 235

وعليه يعد التعبير من الاسس المهمة التي يستند اليها التفوق الدراسي و اجادته اي اجادة الدراسة اللغوية خاصة والتفوق الدراسي عامة ، والتدريب عليه يعتبر امرا ضروريا خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر اهم مرحلة يكتسب فيها المتعلم طلاقة اللسان وثروة لغوية لا باس بها

6- صعوبات عملية التعبير وطريق علاجها :

يوجد عدد كبير من التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات في انشاء التعبير سواء شفويا او كتابيا ، فهناك عدة عوامل واسباب تؤدي إلى ضعف التعبير ، نذكر من هذه الصعوبات :

- سيطرة العامية وسيادتها على لسان التلميذ فيرى ان الفصحى ليس لها معنى في الحياة ومساحتها محدودة في المدرسة فقط .[1]
- "قلة القراءة ، فالقراءة لها صلة وطيدة بالتعبير ولا يتقن التلميذ التعبير الا بكثرة القراءة .
- عدم مشاركتهم في مختلف الانشطة المدرسية كالتعبير عن صور الحائط و المسابقات وغيرها
- عدم زيارتهم لمختلف المكتبات هذا ما يزيدهم انعدام في البحث ، وعدم تعويدهم على المطالعة
- عدم متابعة المعلم الاعمال التعبيرية للتلاميذ واهماله تقويمها وهذا ما يعود بالسلب على التلميذ اذا كان مخطئا لا يعرف خطئه واذا اصاب لا يستطيع الحكم عليه بالصحة
- دور الاسرة وعدم توفير الامكانيات المادية لاطفالها من كتب وقصص وعدم تشجيعهم على قراءتها والاستفادة منها فهي مسؤولة عن ميل اطفالها للقراءة او نفورهم منها "[2]

وعلى الرغم من الحجم الصغير للمشكلة الا ان عواقبها وخيمة لذا يجب وضع حلول واقتراحات لتفادي هذه الصعوبات او ازالتها تماما لدى التلميذ و علاجها باحسن الطرق بوضع دراسات يتبين فيها ايجابياتها ومن بين هذه الحلول نقترح مايلي :

- اختيار موضوعات مشوقة للتلاميذ وهادفة وتتعلق بحياتهم وخبراتهم
- اهتمام الاسرة بالاطفال قبل دخولهم للمدرسة واثناء الدراسة
- تشجيع التلاميذ على زيارة المكتبات وحرصهم على المطالعة داخل المدرسة وخارجها
- التزام التلاميذ بالفصاحة في التعبير والحث عليها في جميع المواد الدراسية
- تخصيص اماكن وغرف للمطالعة وتزويدها بمختلف الكتب وتوجيه المعلمين تلامذتهم اليها وتشجيعهم على الاستعارة منها
- متابعة معلمي اللغة العربية لكتابات تعبير التلاميذ وتقويمها باتباع طريقة مناسبة في التصحيح [3]

يمكننا القول عن ما ذكرناه سابقا من صعوبات وحلول ان للمعلم والاسرة دورا مهما وفعالا في تميز الطفل بتعبيره مهما كان مستواه الدراسي

---

[1] ينظر: علي حوامدة ، تعليم اللغة العربية للصفوف الاولى (النظرية والتطبيق) ، ط1 ،2005 ،دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، ص 118

[2] ينظر راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 212

[3] زهدى محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 136،واحمد ابراهيم صومان اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ص 185

7- مهارات التعبير :

تنقسم مهارة التعبير بدورها إلى عدة مهارات في انشاء موضوع معين ، ومن هذه المهارات نذكر :

-" القدرة على نطق الاصوات العربية نطقا صحيحا وواضحا "[1] فلي حروف اللغة العربية مميزات يتميز بها كل حرف عن آخر مثلا كالصفة والمخرج للحروف والخلط بين هذه الحروف يؤدي إلى اخلال المعنى ، لذا يجب على المتحدث ان يتقن التلفظ بالاصوات من مخارجها الصحيحة وذلك باعطاء كل حرف حقه ومستحقه كالهمس ، والجهر والتفخيم ،التخفيف وغيرها .

- "القدرة على استخدام تراكيب لغوية صحيحة ،"[2] فليس كل التراكيب اللغوية تستعمل في كل مقامات التعبير ، لذا يجب مراعاة تراكيب الجملة واعطاء كل لفظة او كلمة ترتيبها الصحيح كالتقديم والتاخير، والحذف ، كما توجد مفرادات لها دلالات خاصة يستخدمها التلميذ حسب ما يتطلبه موضوع التعبير

- اجادة فن الالقاء ، يتمثل في تنغيم الصوت والضغط على الكلمات التي يجب الضغط عليها ، وتنبيه السامع ما يتضمنه المضمون من استفهام ، او تعجب ، نداء وغيره

- حسن توظيف المفردات لان المفردات قوالب للمعاني فيجب على التلميذ ان يحسن اختيار اللفظة في ما يناسب تعبيره لان اللفظة الواحدة لها معان متعددة في مختلف السياقات

- استقطاب المستمع والتاثير فيه باستخدام اسلوب مشوق في عرض افكاره بقوة ادائه والثقة في ما يقول[3]

[1] ينظر زهدى محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 137، ومحسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ص181 ، واحمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص 188

[2] عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ،ص 148.

[3] ينظر علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ،ص 240.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الدكتور يحي فارس ـ المدية ـ

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: تعليمية اللغات

الموضوع :

الوضعية الإدماجية ودورها في تنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ الطور الأول ـ السنة الرابعة إبتدائي أنموذجا ـ

دراسة ميدانية "بمدرسة مولاي مصطفى ومدرسة الإخوة رباحي "

من إعداد الطالبتين:

- حنان بطاطش
- خولة موساوي

إشراف الدكتور:

عصام جمال

ملاحظة:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في ملئ هذه الاستمارة وذلك يوضع علامة (*) في الخانة المناسبة، والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وهي مساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، وفي النهاية لكم الي كل الشكر والتقدير.

السنة الجامعية 2020 /2021

الفصل الثاني :
دراسة ميدانية

المبحث الأول : وصف العمل الميداني

المبحث الثاني :مفهوم وانواع المهارات اللغوية

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الجانب النظري نأتيإلى الجانب التطبيقي الذي يعد جانبا مهما في البحث التربوي التعليمي، فهو خطوة مهمة للمعطيات النظرية إضافة إلى أنه نقطة إنطلاق لتحقيق أي هدف ميداني، فهو من أهم الوسائل الضرورية التي تتعلق بجمع البيانات حول الموضوع المطروح، كما أنه يهدف للإجابة عن التساؤلات والتحقق من صحة أو خطأ الفرضيات الميدانية، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق التوجه إلى أهل الإختصاص، وها نحن الآن بغية الكشف عن دور الوضعية الإدماجية لدى العينة المدروسة مع متعلمي السنة الرابعة إبتدائي، وهل للوضعية الإدماجية فعلا دور مهم في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ في العملية التعليمية.

المبحث الأول: وصف العمل الميداني

1- منهج الدراسة:

المنهج "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحديد عمليته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[1] ، الونتيجة المعلومة المقصودة لا تعني بلاضرورة الحقيقة الثابتة، إنما هي فكرة أو مجموعة من الأفكار يتوصل إليها الباحث بواسطة آليات منظمة تجعل العقل يتقبلها.

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يسمح لنا بتقصي الظاهرة أو المشكلة المدروسة ووصفها وصفا مدروسا، إلى جانب ذلك المنهج الإحصائي عند تقديرنا للنسب المئوية المتعلقة بإجابات المعلمين.

2- أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي أو دراسة مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة، وللحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيدنا في موضوع بحثنا إعتمدنا على الأدوات التالية:

الإستبيان:

عرّفه حسن أحمد الشافعي وآخرون على أنه: "أداة من أدوات الحصول على الدقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة، الإقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.[2]

3- إعداد الإستبيان:

وجّه هذا الاستبيان لمعلمي المدرسة الإبتدائية، سجلنا كل إجابات المعلمين وآراءهم بكل موضوعية وشفافية بهدف الوصول إلى دور الوضعية الإدماجية في تنمية مهارة التعبير.

إحتوى هذا الإستبيان على إثني عشرة سؤال، ستة أسئلة مغلقة حيث تجبر المعلمين على الإجابة بنعم أو لا أو أحيانا، وثلاثة أسئلة مفتوحة يقدم فيها المعلم رأيه ومايراه مناسبا، وثلاثة أسئلة مغلقة مفتوحة.

4-مجالات الدراسة:

هناك ثلاث مجالات تم تناولها في هذه الدراسة الميدانية وهي كالآتي:

أ- المجال المكاني: وتعني به المكان الذي جرت فيه الدراسة، ودراستنا أجريت في مدرستين إبتدائيتين نذكرهما:

---

[1] آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ط.2، 2011، دار الأمل للطباعة والتوزيع، الجزائر، ص23.

[2] حسن أحمد الشافعي وآخرون، مبادئالبحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية،)3.ط(، 2009، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ص205.

- إبتدائية الشهيد مولاي مصطفى - حي جبهة التحرير الوطني - المدية.
- إبتدائية الشهداء الإخوة رباحي - حي سيدي مسلم بذراع السمار – المدية.

ب- المجال الزماني: ونعني به الوقت الذي إستغرقت فيه الدراسة الميدانية.

وفي مايخص الإستبيان فتم تزيعه على عينة الدراسة إبتداء من يوم 2021/05/16 إسترجعت يوم 2021/05/23.

ج- المجال البشري: ويمثل المجتمع المستهدف، وهم فئة المعلمين الذينيدرّسون اللغة العربية "السنة الرابعة إبتدائي" أو سبق لهم أن درّسوا هذه السنة، جيث بلغ عددهم عشرة معلمين ومعلمات.

5- الفرز:

بعد القيام بجمع الإستبيانات التي وزِعت على المدرّسين الإبتدائيين، قمنا بعدّ كل الإجابات الخاصّة بالأسئلة المطروحة في الإستبيان حتى استوفيناها كلها وبعد ذلك عملنا على تفريغها على شكل جداول ومثلناها بمخططات، حيث لكل سؤال جدول ومخطط خاص به.

6- تحليل نتائج الدراسة الميدانية (الإستبيان):

يمكن تقديم هذا الإستبيان الموجه لمعرفة آراء معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي أو سبق له التدريس في هذه السنة حول دور الوضعية الإدماجية في تنمية مهارة التعبير، وهذا الإستبيان مكون من محورين اثنين، المحور الأول "أسئلة المدخل" خاص بالبيانات الشخصية للمعلم، المحور الثاني "أسئلة الفرضية" خاص بالبيانات المعرفية التي تضم إثني عشرة سؤالا يجيب عليه المعلمين للوصول إلى النتائج المبتغاة، ويمكن تقديمها على الشكل الآتي:

كل سؤال يتضمن نتائج وفق نسب مئوية تبعا لأجابة المعلمين، وقد استخدمنا هنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والحقيقية التي تعالج بها النتائج، واعتمدنا على استخراج النسب المئوية باستخدام الطريقة الآتية (القاعدة الثلاثية):

$$\frac{\text{ت } x\ 100}{\text{ع}} = \quad \rightarrow \begin{bmatrix} 10 & \leftarrow \text{ع} \\ \vdots & \\ \text{ت} \rightarrow \text{ن} & \end{bmatrix}$$

حيث:

ع - تمثل عدد أفراد العينة

ت- تمثل عدد التكرارات

ن- تمثل النسبة المئوية

المبحث الثاني: تحليل نتائج الإستبيان

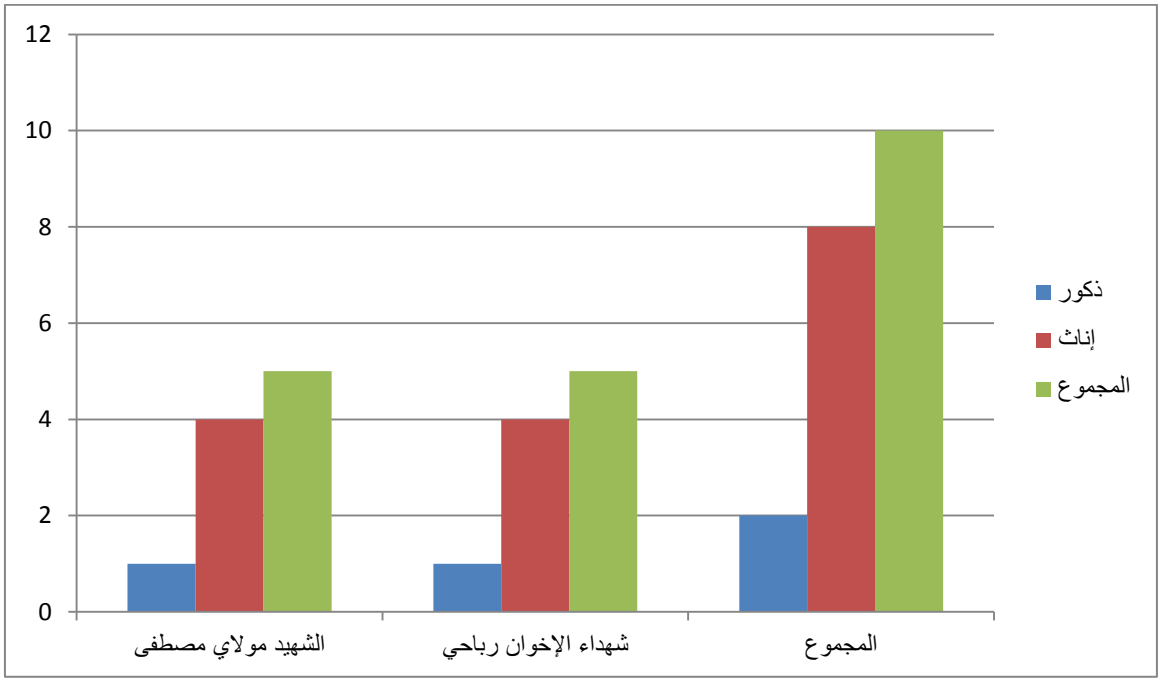
1- عينة الدراسة:

تتوقف صحة الدراسة السيسيولوجية للظاهرة الإجتماعية على حسن اختيار العينة وكيفية إستخراجها حتى يكون مجتمع البحث ممثلا للمجتمع الكلي[3]، وتتمثل عينة دراستنا في معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة إبتدائي الذين يبلغ عددهم 10 معلمين.

(جدول يوضح عينة الدراسة)

الإبتدائيات	المكان	عدد المعلمين		المجموع
		ذكور	إناث	
الشهيد مولاي مصطفى	حي جبهة التحرير الوطني بـ تاكبو	01	04	05
شهداء الإخوان رباحي	حي سيدي مسلم بذراع السمار	01	04	05
المجموع		02	08	10
النسبة المئوية		%20	%80	%100

جدول رقم (1)



[3] بالقاسم سلاطنية، حسان الجلاني، منهجية العلوم الإجتماعية، د.ط، 2004، دار الهدى، الجزائر، ص168.

نلاحظ من خلال الجدول رقم "1" أن نسبة الذكور هي20% وهي أقل بالنسبة للإناث المقدرة بـ 80%

إن هذا التفوق النسبي للإناث يخدم بصورة كبيرة مواكبة المستجدات الإصلاحية وهذا ليس إنقاصا من الدور الذي يلعبه الرجل، ولكن الواقع يرفض ذاته، فعلى الرغم من المسؤوليات التي تقع على عاتق المرأة فهي بطبيعة الحال تثقله كاهلها و من أقسام وأسرة والتزامات وارتباطات إلا أنها تؤدي دورها الرّيادي التعليمي على أكمل وجه، ويكفيها فخرا أنها المعلمة والمرشدة واللبنة الأساسية للمجتمع.

(جدول يوضح نسبة الأساتذة حسب أقدميتهم في التعليم)

الأساتذة المستجوبون		ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
الأقدمية	3 سنوات	00	01	01	%10
	6 سنوات	00	05	05	%50
	أكثر من 9 سنوات	02	02	04	%40
المجموع		02	08	10	%100

جدول رقم (2)



من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة خبرة المعلمين في التعليم ست سنوات تقدر بـ50% وكذلك قدرت نسبة أكثر من تسع سنوات والتي تقدر بـ 40%، وكذلك قدرت نسبة 10% من المعلمين التي خبرتهم ثلاث سنوات وهذا دليل على عدم أقدميتهم في التعليم مما يؤشر سلبا عل مستواهم العلمي الذي ينتج عنه ضعف في حصيلة النجاح السنوي للمتعلمين.

(جدول يوضح نسبة الأساتذة حسب المستوى التعليمي)

الأساتذة المستجوبون		ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ليسانس	00	06	06	%60
	ماستر	00	02	02	%20
	أخرى	02	00	02	%20
المجموع		02	08	10	%100

جدول رقم (3)



نلاحظ من هذا الجدول رقم "3" الخاص بالدرجة العلمية نجد أعلى نسبة متعلقة بشهادة ليسانس نسبة 60% وتليها شهادة الماستر بنسبة 20% وكذلك شهادات أخرى بنسبة 20%.

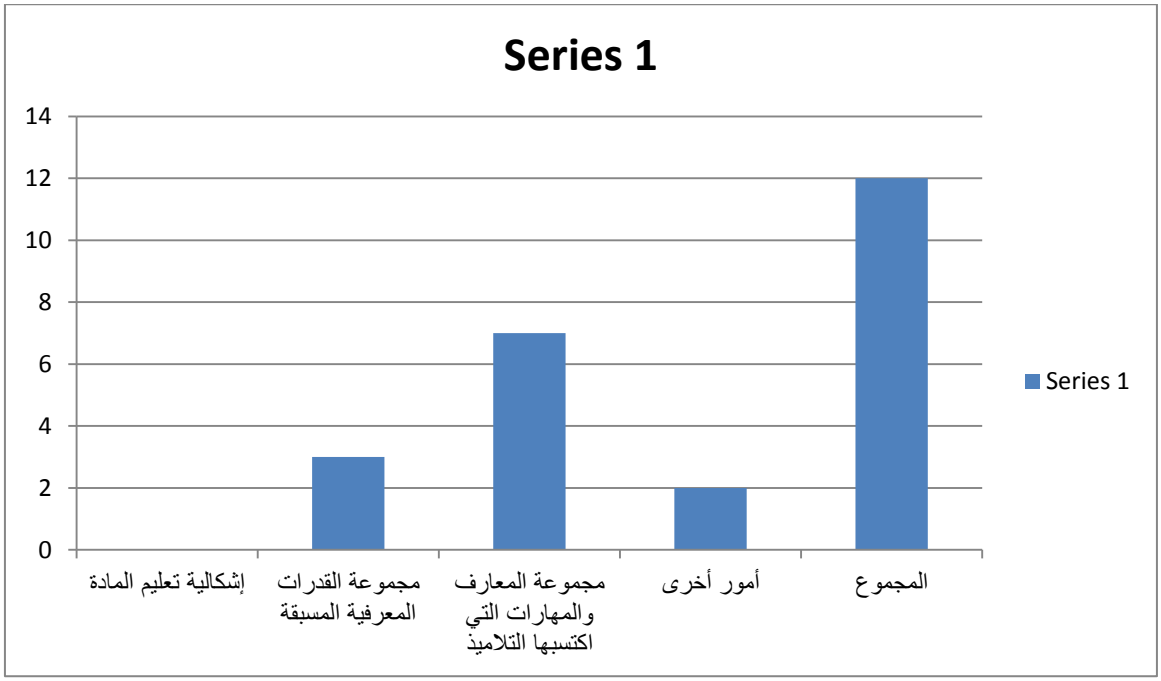
2- تحليل البيانات المتعلقة بالأسئلة المطروحة على المعلمين:

1- بداية ماذا تقصدين بالوضعية الإدماجية؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
إشكالية تعليم المادة	00	%0
مجموعة القدرات المعرفية المسبقة	03	%25
مجموعة المعارف والمهارات التي اكتسبها التلاميذ	07	%58.33

أمور أخرى	02	%16.67
المجموع	12	%100

جدول رقم (4)



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إيجابيات المعليمين التي قدرات نسبتهم بـ 58.33% يقصدون بالوضعية الإدماجية أنها مجموعة القدرات والمهارات التي اكتسبها التلاميذ، حيث أن حلها يكون باستعمال وتوظيف كل المواد التي اكتسبها فهي تتطلب تجنيد معارف ومهارات وكذلك معارف سلوكية سبق للمتعلم أن درسها.

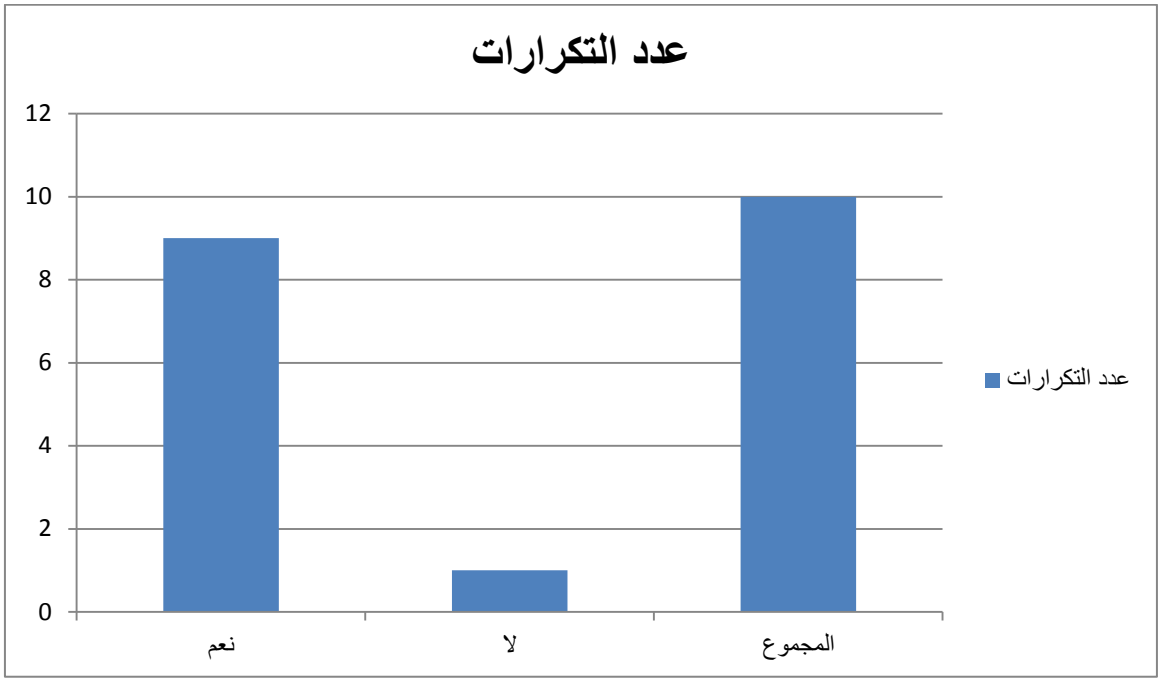
في حين نجد نسبة المعلمين التي قدرت بـ 25% يقصدون بالوضعية الإدماجية هي مجموعة من القدرات المعرفية المسبقة حيث أن المتعلم ينقل قدراته ومعارفه المسبقة التي تحمل صيغة نظرية منسجمة مع معارفه الفعلية والتطبيقية ويدمجها في وضعية تعليمية وهي الوضعية الإدماجية، أما نسبة 16.67% من المعلمين يعرفون الوضعية الإدماجية ويرجعونها إلى أمور أخرى يعرفونها بأنها: وضعية مركبة يطلب من المتعلم حلها باستعمال وتوظيف المعارف والمهارات التي درسها مسبقا عن طريق استثمار المكتسبات القبلية فيراد من خلالها قياس مدى اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المتناولة ومدى القدرة على توظيفها في وضعيات مشابهة لحياته اليومية.

2-هل يأتي المتعلم مكتسب مهارات لغوية مسبقة من خلال إنتسابه للمدارس القرآنية؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10

المجموع	10	%100

جدول رقم (5)



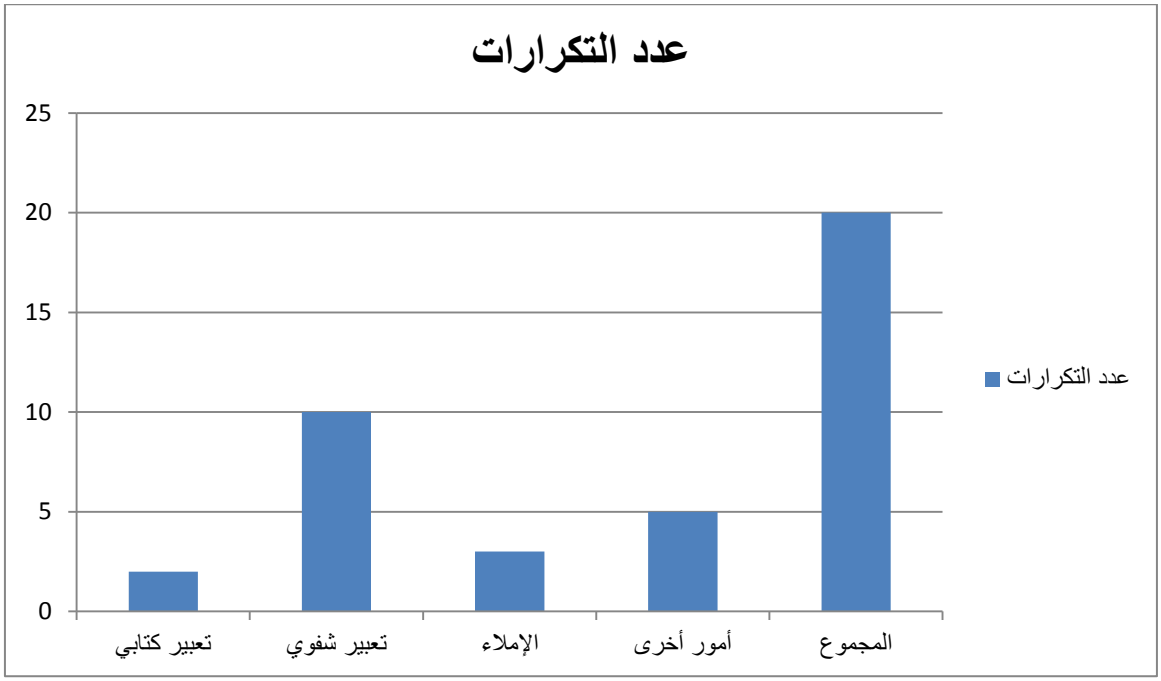
يتبين لنا من خلال الجدول إجابات المعلمين على سؤال الإستمارة أن أغلب المعلمين التي تتراوح نسبتهم 90% أجابو بـ "نعم" حيث لوحظ أن المدارس القرآنية تساهم بشكل كبير في اكتساب المتعلمين مهارات لغوية حيث أن الهدف الرئيسي من التعلم اللغة العربية وتعليمها إتقان مهاراتها: "الإستماع، التحدّث والقراءة والكتابة"، وللتمكن من هذه المهارات والإرتقاء بالعربية وجب العودة إلى مصدرها القرآن الكريم الذي يؤثر في دراسته، مما يجعله متميزا بفصاحة لسانه وبلاغته، ناطقا للحروف من مخارجها الصحيحة، معتبراعما يجول في الفكر والوجدان ومحاورا ومقنعا بالحجة والبرهان، وناظما ومؤلفا... فالمهارات اللّغوية تعد أساس الإتصال بين البشر وهيكل متكامل، فالمستمع الحق يكون متحدّثا وقارئا وكاتبا حقا، ومنه فإن المتعلمين حافظي القرآن الكريم متفوقون في المهارات اللّغوية حيث أن المدارس القرآنية لها دور كبير في اكتساب المتعلم للمهارات اللّغوية.

أما نسبة 10% أجابو بـ "لا" حيث أن المدارس القرآنية لا تساهم في إكسابهم مهارات لغوية فمثلا نرى أن بعض المتعلمين ماهرون في الكتابة وهم لايرتادون المدرسة القرآنية ولكنهم يعتمدون على مصادر أخرى ككثرة مطالعة الكتب المتنوعة كالقصص وغيرها... ونقول أنه هذه الفئة من المتعلمين التي لا تحفظ القرآن لكنها متميزة في الكتابة لوأنها إرتادت المدارس القرآنية لزادت من مهاراتها الكتابية أكثر مما هي عليه كون أن القرآن الكريم أفضل مصدر لتعلّم اللّغة العربية فهو الأبلغ والأفصح.

3- ماهي الموارد التي تساهم مباشرة في إكساب المهارة اللغوية لدى التلاميذ؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تعبير كتابي	02	%10
تعبير شفوي	10	%50
الإملاء	03	%15
أمور أخرى	05	%25
المجموع	20	%100

جدول رقم (6)



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه يرى معظم المعلمين الذي قدرت بنسبة 50% أن التعبير الشفوي يساهم مباشرة في إكتساب المهارة اللغوية لدى التلاميذ، لأن نشاط التعبير الشفوي لما له من محاسن وإيجابيات لأن الغاية منه هي استقامة ألسنة التلاميذ وتعويدهم على الإستعمال المباشر للغة الفصحى والتغلب على إستعمال العامية وهذا مايحتاجه التلاميذ في الواقع الفعلي كما يمكن التلاميذ من خلال ممارستهم للتعبير الشفوي التخلص من الخوف والخجل، كما يساعد على سلامة النطق وحسن الإلقاء حيث أن التعبير الشفوي يكشف عن أمراض النطق والفأفأة وغيرها.

أما نسبة 25% من المعلمين يرون أن هناك أمور أخرى غير التعبير الشفوي والتعبير الكتابي والإملاء يساهمون في اكتساب المهارة اللغوية لدى التلاميذ كالمطالعة (كمطالعة القصص وغيرها...) فهي تساعد على اكتساب المعارف وتحصيل المعلومات وتنمية الرصيد اللغوي كما أنها تجنب التلاميذ الوقوع في الأخطار وتقوية قدرة التعبير وتعمق أفكاره كما تساعده على الإبداع وتكسبه الثروة اللغوية، كما أن مادة التربية الإسلامية أيضا تساعد على إكساب المهارة اللغوية (كالآيات

والأحاديث)، وكذلك إنتسابه للمدارس القرآنية وحفظ القرآن، فهي تساهم في إكسابهم المهارة اللغوية بشكل كبير مما يجعل التلاميذ متميزين بفصاحة اللسان وبلاغته، وكذلك إستقامة ألسنتهم من الخطأ وإكسابهم ذاكرة قوية للحفظ، ومشاهدة التلفاز (كالرسوم المتحركة)، وحفظ المحفوظات والأناشيد، وكذلك المحيط العائلي فهو يلعب دور كبير في إكساب المهارة اللّغوية لأن التلميذ يقضي معظم أوقاته في محيطه العائلي فيؤثَر ويتأثر به.

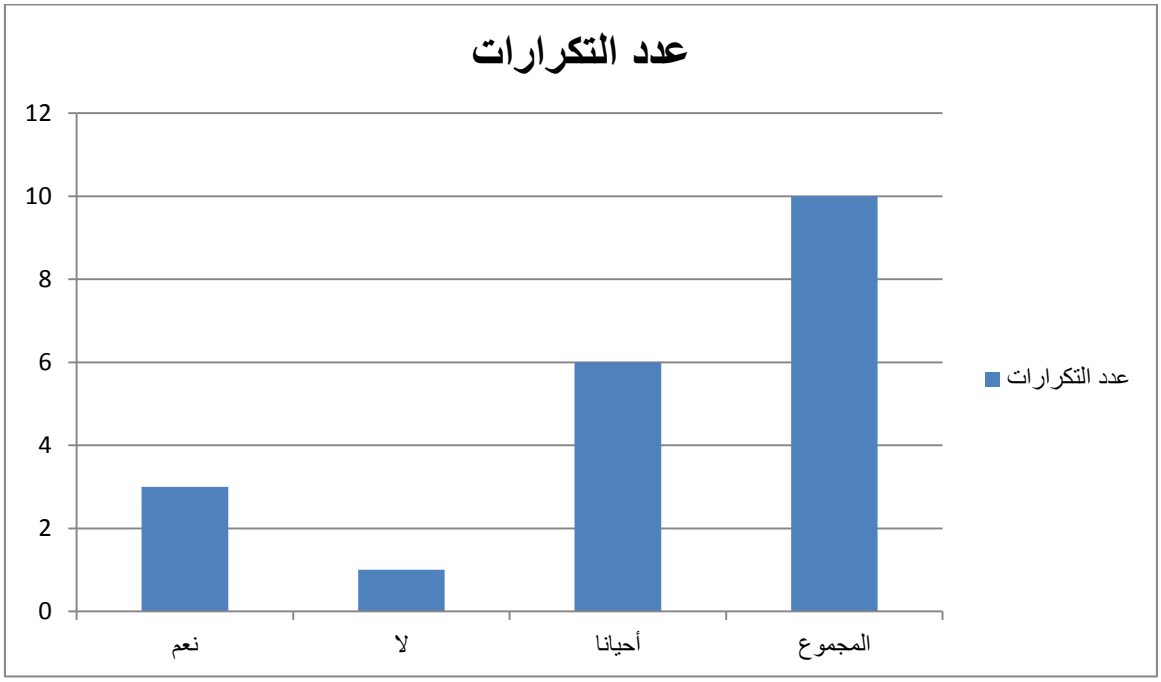
كما بلغت نسبة 15% من المعلمين يرون أن الإملاء يساهم ويساعد في إكساب المهارة اللغوية حيث أن نشاط الإملاء يساعد التلميذ على تحسين الخطوكذلك تدريب التلاميذ على رسم الحروف ورسم الكلمات رسما صحيحا، فالإملاء يعتبر مشكل من مشكلات الكتابة، فالمعلم عليه أن يكون فطنا لهذه المشكلات فعليه مساعدة التلاميذ على تجنبها.

أما نسبة 10% من المعليمين يرون أن التعبير الكتابي هو الذي يساعد على إكساب المهارة اللغوية فهو يعتبر العصب الذي لا تقوم من دونه بقية الأنشطة التعليمية فهو كذلك يجعل التلميذ يكشف عن فائدة كل عملية يمارسها.

4- عل تفضل سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	%30
لا	01	%10
أحيانا	06	%60
المجموع	10	%100

جدول رقم (7)



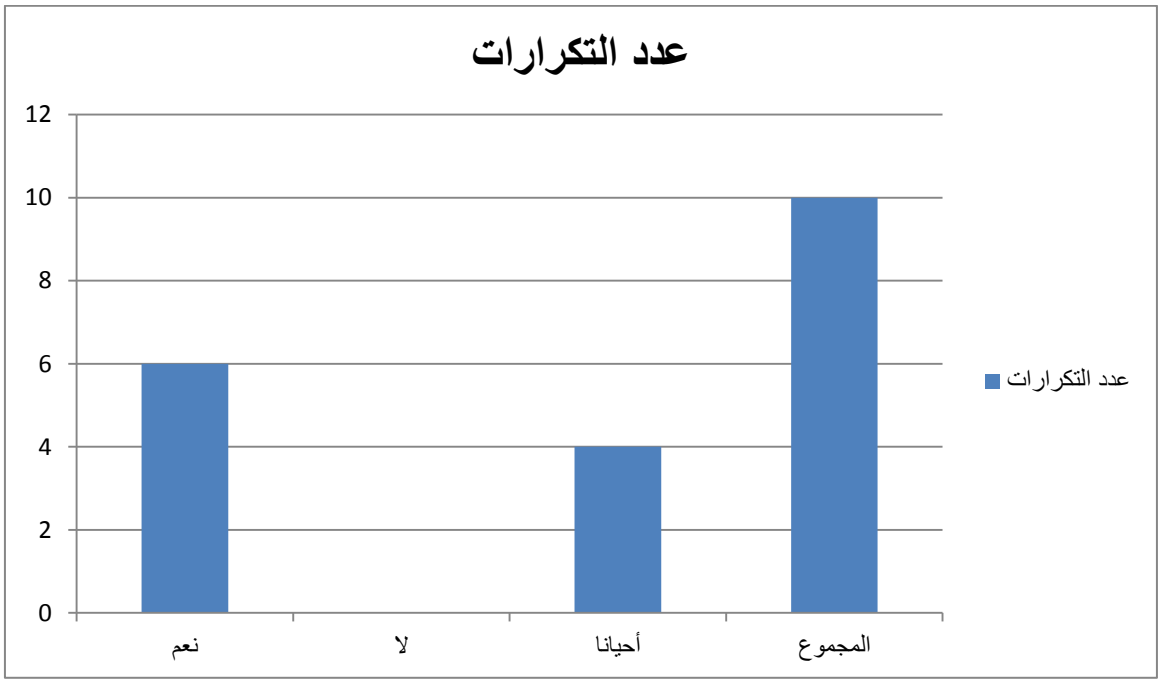
يبين لنا من خلال الجدول إجابات المعلمين على سؤال الإستمارة أن أغلب المعلمين الذي تتراوح نسبتهم بـ 60% أنهم يرون نظام الأفواج أحيانا هو الطريقة الأمثل لتسيير حصة التعبير الكتابي وذلك لما توفره من عمل جماعي حيث يتمكن التلاميذ من تبادل الأفكار والمعارف وكذلك لترقية رصيدهم اللّغوي بمساهمة زملائهم، أما نسبة 30% من المعلمين أجابو بـ "نعم" يفضلون سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي تساعد التلاميذ على تبادل الأفكار والمعارف فيما بينهم فهذه العملية التعليمية التلقائية بين التلاميذ من تلميذ إلى آخر تحت تأطير المعلم، حيث يلاحظ من هذه العملية أن الكثير من اتلاميذ يكون تحصيلهم العلمي وإرتقاء رصيدهم اللأغوي إلى الأفضل، كما يوجد إجابيات أخرى فالنشاط الجماعي يساهم في زرع روح التعاون والمبادرة في القسم بين التلاميذ.

أما نسبة 10% من المعلمين أجابو بـ "لا" حيبث أنهم يرفضون سير النشاط الجماعي النفسية للتلاميذ أو قلة معلوماتهم حول الموضوع وذلك قد يسبب لهم الإحراج بين زملائهم.

5- هل تكلفون التلاميذ بنشاطات كتابية غير صفية؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	00	%00
أحيانا	04	%40
المجموع	10	%100

جدول رقم (8)



يبين لنا من خلال الجدول إجابات المعلمين على سؤال الإستمارة أن أغلب المعلمين التي تتروح نسبتهم 60% أجابو بأ "نعم" حول تكليف التلاميذ بنشاطات كتابية غير صفية لوحظ أن أغلب المعلمين يقدمون نشاطات كتابية غير صفية وذلك من أجل تمرين التلميذ على تحسين الخط وإثراء رصيده اللّغوي والنحوي وجعله يتحكم في أفكاره ومعارفه وتعويده على توظيفها. أنا نسبة 40% من المعلمين أجابو بـ "أحيانا" وهذا لالتزام المعلم بالمنهج الدراسي وكذلك عدم توفر الوقت الكافي لمادة اللّغة العربية مع المواد الأخرى.

6- ماهي الخطوات التي تتبعها في تدريس مهارات التعبير؟

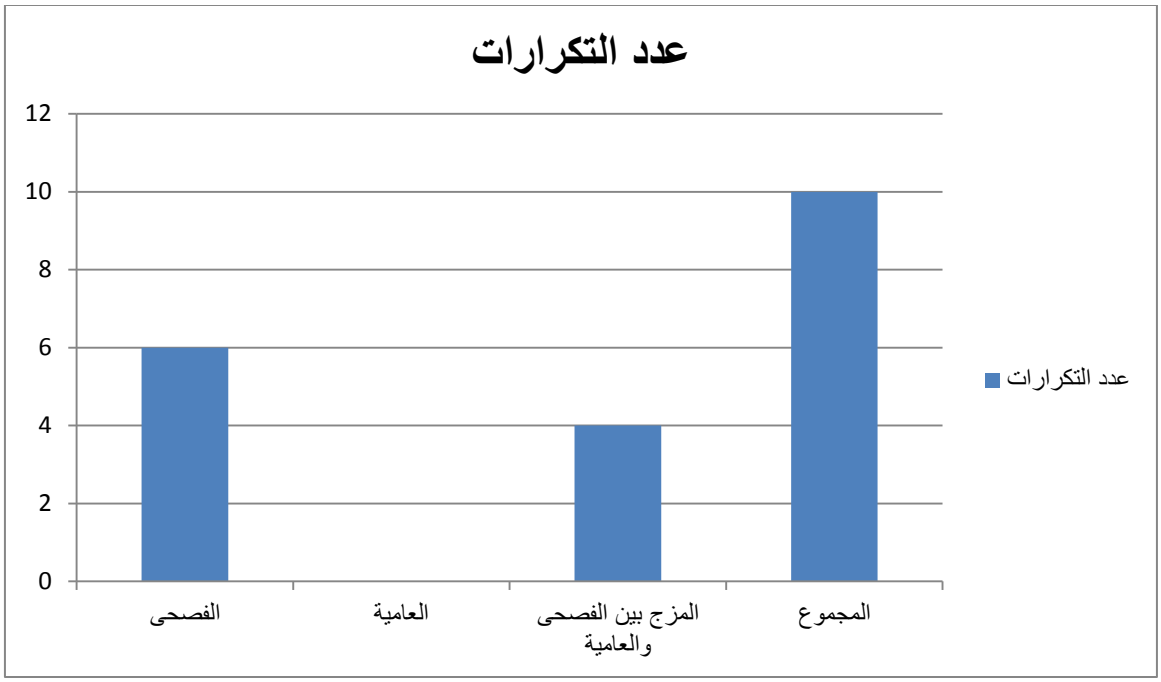
نلاحظ من خلال إجابات المعلمين يتبين لنا أن معظمهم يتبعون نفس الخطوات في تدريس مهارة التعبير وهي كالآتي:

- عرض الموضوع عن طريق قراءته وتبسيطه للتلاميذ مع التدعيم بوسائل الإيضاح والتبيين "كالصور والسندات" حيث أن الصور تعتبر وسيلة تعليمية بصرية فهي مدعمة للتوضيح حيث تستخدم الصورة لتكون محور كتابة وصية أو قصصية حيث تكون تخدم الموضوع.
- التصحيح الجماعي للموضوع وفق معايير التصحيح (لغة، أسلوب، إملاء) وهذا لتدارك النقائص وتفادي الأخذاء الشائعة.
- وفي الأخير تثمين بعض الأعمال للمتعلمين وتشجيعهم لبث روح المنافسة بينهم.
- في حين يتبع بعض المعلمين خطوات أخرى في تدريس مهارات التعبير بالإعتماد على المعارف السابقية والنصوص المنطوقة والروايات وكذلك القصص فمثلا: القصة تستخرج منها المعلومات (الشخصيات، المكان، الزمان، بداية القصة، نهاية القصة) ثم يقوم التلميذ بتحرير فقرة باستخدام هذه المعلومات والإعتماد عليها.

7- ماهي اللغة التي توظفها أثناء الدرس؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الفصحى	06	%60
العامية	00	%00
المزج بين الفصحى والعامية	04	%40
المجموع	10	%100

جدول رقم (9)



يبين لنا الجدول من خلال نتائج الإستبيان أن اللغة التي يوظفها المعلم أثناء سير درسه تجاوزت نسبة 60% معلما أي مايعادل 6 معلمين تمثل نسبة استخدام المعلم للغة العربية الفصحى كون المعلم في مقام تدريس مادة اللغة العربية وبالتالي يستخدم اللغة العربية الفصحى في سير درسه، وذلك لنمو الملكة اللغوية للتلميذ ليصبح قادرا على التحدث بلغة عربية فصيحة وهذا ما تسعى إليه المنظومة التربوية.

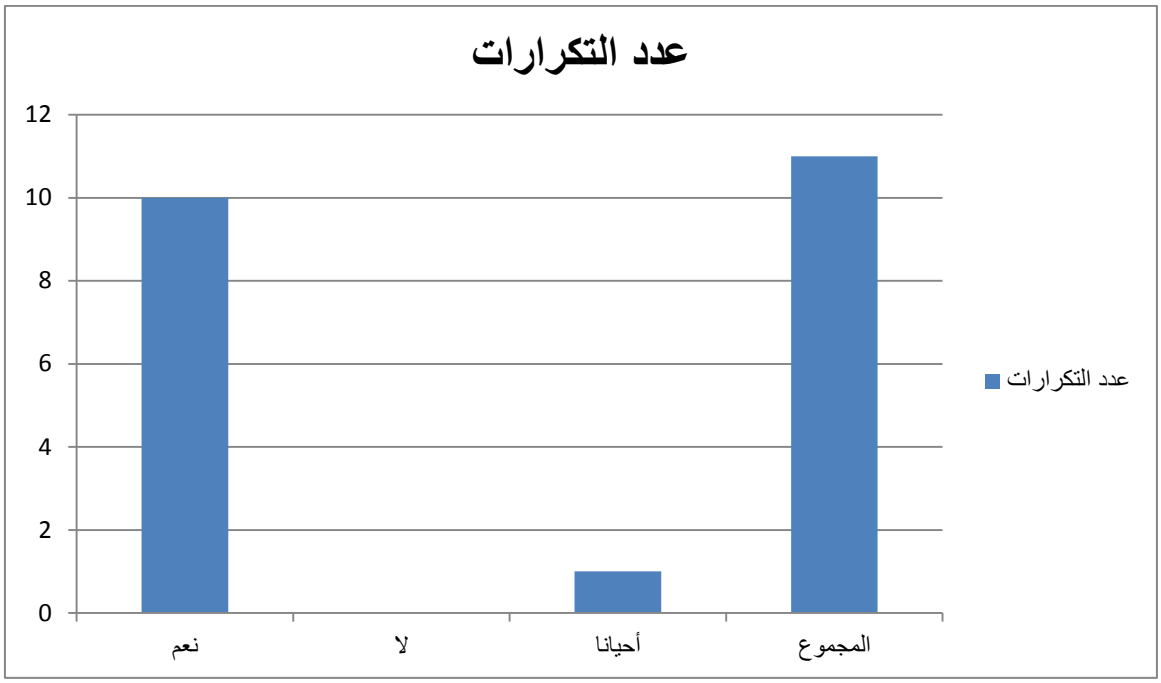
ونجد نسبة 40% أي مايعادل 4 معلمين بالنسبة للمعلمين الذين يقومون بالمزج بين اللغتين (العربية الفصحى والعامية)، وهذا يعني أن المعلم يستعمل اللغة العربية الفصحى أحيانا وفي مواقف أخرى يوظف اللغة العامية لكون التلاميذ لا يمكلون رصيدا لغويا مثلما يملكه المعلم، وبالتالي على المعلم مراعاة أعمار التلاميذ ومحاورتهم باللغة التي تناسب أعمارهم بسهولة تعلّم اللغة العربية كترجمة اللغة العربية قصد تحقيق التواصل.

أما بالنسبة لاستعمال المعلمين اللغة العامية وحدها دون اللغة العربية فهي منعدمة، وهذا دليل على محافظة المعلم في مقام تدريس مادة اللغة العربية وإعطائها المكانة المرموقة لأنها اللغة الرسمية التي تمثل السيادة الوطنية وإبقاء اللغة العامية خارج الوسط التعليمي.

8- أ- هل درس التعبير يساعد على اكتساب وتوظيف المهارات اللغوية المكتسبة؟ إذا كان نعم فكيف؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%90.90
لا	00	%00
أحيانا	01	%9.10
المجموع	11	%100

جدول رقم (10)



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجابة المعلمين ب، "نعم" قدرت بنسبة 90.90% حيث يرى المعلمين أن درس التعبير يساعد على إكتساب وتوظيف المهارات اللغوية المكتسبة (كالإستماع والتعبير والقراءة والكتابة) حيث أن القراءة تشمل الإستماع عند قراءة التلميذ واستماع زملائه إله بالإضافة إلى التعبير من خلال حفظ بعض الألفاظ في ذاكرة التلميذ حتى يستخدمها في تعابيره الكتابية مما يزوده ثروة لغوية لابأس بها.

أما بالنسبة للمعلمين الذين أجابو بـ "أحيانا" قدرت بنسبة 9.10% حيث يرون أن درس التعبير أحيانا يساعد على اكساب وتوظيف المهارات اللغوية، ليس دائما لأن في بعض الأحيان الإستماع معظم التلاميذ ينفرون من هذه المهارة التي تتطلب إستخدام الذهن في استيعاب الأفكار.

8- ب- إذا كان نعم كيف؟

في حالة الإجابة بـ "نعم" نجد معظم إجابات المعلمين على هذا السؤال كانت تصب في نحو واحد حيث يرون درس التعبير يساعد على إكساب وتوظيف المهارات اللغوية المكتسبة وذلك:

- عن طريق استعمال المفردات الجديدة المكتسبة من خلال قراءة النصوص وتوظيف الظواهر النحوية والصرفية في تعبيره، وكذلك الإقتباس من مادرسه والإستشهاد به (الآيات والأحاديث...)، فالتعبير أساسا هو استعمال وإستخدام المهارات اللغوية لوصف حالة وتقييمها فدرس التعبير كل مرة يساعد المتعلم على اختيار الألفاظ المناسبة للتعبير عن أفكاره ومكتسباته القبلية والجديدة وربطها بشكل سليم ومنسجم في وضعية تعليمية من أجل بلوغ هدف معين.

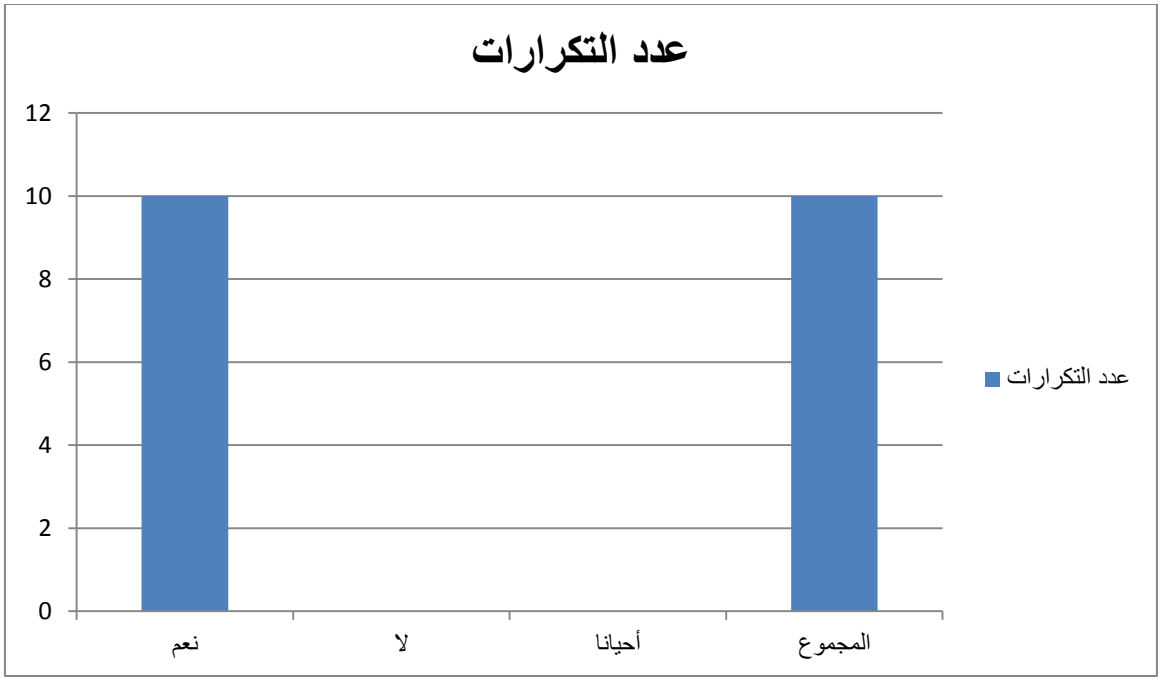
9- هل تراعي الوضعية الإدماجية الفروق الفردية بين المتعلمين؟

نلاحظ من خلال أجابات المعلمين تبين لنا أن معظمهم يرون أن الوضعية الإدماجية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث أن كل تلميذ يختلف عن تلميذ آخر وأن كل تلميذ لديه تفكيره الخاص ووجهة نظره الخاصة وكل تلميذ تختلف كذلك درجة ذكائه حيث أن لكل متعلم قدراته وشخصيته وخصوصياته، ويرى بعض المعلمين أن الوضعية الإدماجية في أغلب الأحيان لا تراعي الفروق الفردية، حيث يرى بعض المعلمين الآخرين أن الوضعية الإدماجية تكون مستوى ومتناول أغلب التلاميذ أي حسب مادرسه ولكن هنا على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا من خلال تبسيط الموضوع للتلاميذ المتعثرين ومساعدتهم على تخطي الصعوبات وهذا بتعليمهم تقنيات لحل الوضعية وكيفية تناولها، وبعد ممارسات عديدة يساعده على إكتساب القدرة على حلها، ومن هنا نستنتج أن للمعلم دور مهم في تدريس التلاميذ على تركيب الوضعيات الإدماجية ومساعدتهم على تخطي الصعوبات في إنشاء الوضعية الإدماجية.

10- هل يعتبر الأستاذ عنصرا مساعدا في تنمية مهارى التعبير لدى التلاميذ؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
أحيانا	00	%00
المجموع	10	%100

جدول رقم (11)

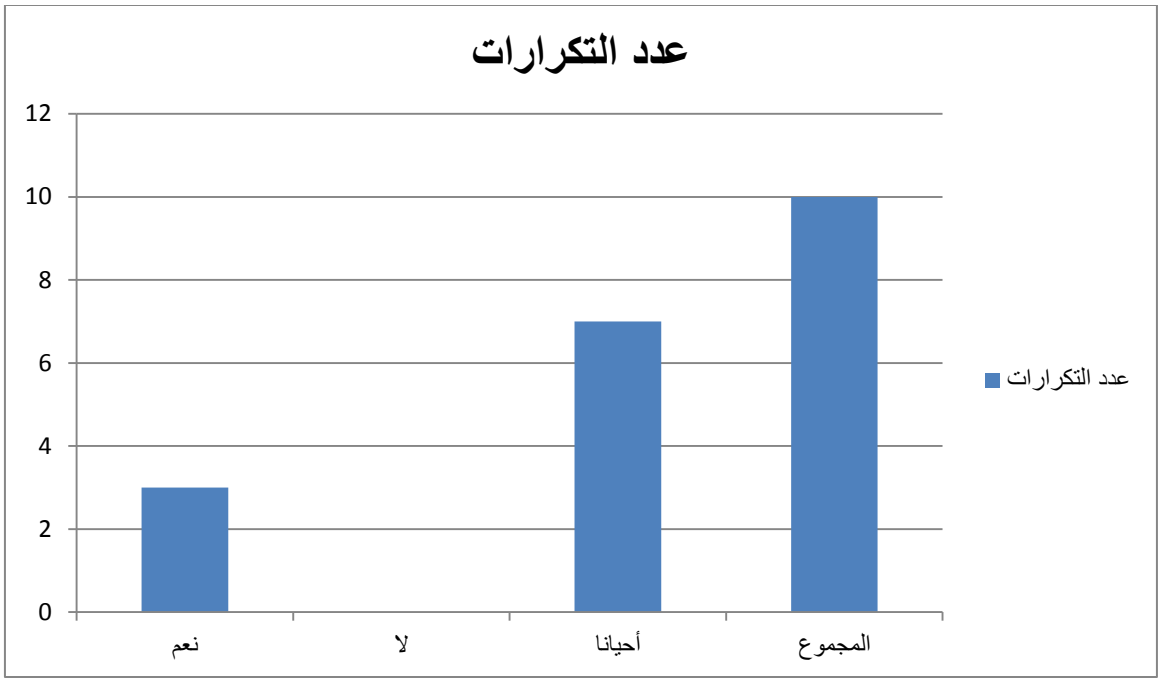


نلاحظ من خلال رصدنا لنتائج الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة عن هذا السؤال بـ "نعم" يعتبر المعلم عنصرا مساعدا في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ أخذت نسبة 100% لأن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فهو يسعى إلى إيصال المعارف والمعلومات للتلميذ بهدف تنمية المهارات اللغوية للتلميذ، لذا على المعلم أن يسعى جاهدا إلى تنمية الملكة اللغوية للتلاميذ فله الدور الكبير في تنمية مهارة التعبير، فعندما بدخل التلميذ إلى المدرسة يكون تقريبا صفحة بيضاء لا يعرف التعبير ولا الألفاظ غير أن المعلم يسعى إلى تنمية هذه المهارة، فيعلمهم نطق الحروف والأصوات نطقا صحيحا، وبعد الأصوات ينتقل إلى الكلمات حتى يصبح قادرا على تركيب الكلمات فمثلا يعلمه حرف "الباء" وكيفية نطقه بجميع الحركات ثم يعمل على تركيب هذا الحرف في كلم مثل "بَابْ" والعديد من النماذج وبعد تعلمه للكلمات يصبح قادرا على تركيب وتعلم جمل يعبّر بها، وهذا كله بفضل المعلم الذي ساعم في تنمية مهارة التعبير وكذلك تشجيع التلاميذ على الحوار والتعبير عما يجول في خاطرهم، لذا كانت كل الإجابات بـ "نعم" للمعلم دور في تنمية هذه المهارة وهذا الدور ليس بالأمر الهيّن بل أمر صعب ومهمة معقّدة تقع على عاتق المعلّم، فإذا أدّى المعلم دورة على أكمل وجه فإنه بذلك يكوّن جيل مليءبالمعارف والتعبير بلغة عربيةفصيحة.

11- هل يواجه التلاميذ صعوبة في إنجاز الوضعية الإدماجية؟

الإحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	%30
لا	00	%00
أحيانا	07	%70
المجموع	10	%100

جدول رقم (12)



يبين لنا من خلال الجدول إجابات المعلمين على سؤال الإستمارة أن أغلب المعلمين التي تتراوح نسبتهم 70% أجابو بـ "أحيانا" حيث يرون أن التلاميذ أحيانا لا يحسنون توظيف المكتسبات والمعارف القبلية وكذلك قلة الثروة اللّغوية مقارنة بسنهم، أما نسبة 30% من المعلمين أجابو بـ "نعم" حيث صرحوا بأن التلاميذ يواجهون صعوبات في إنجاز الوضعية الإدماجية ولهذا لعدم قدرتهم على التعبير باللغة العربية الفصحى وقلة الرصيد اللغوي والمعرفي وكذلك عدم القدرة على توظيف مكتسباتهم القبلية وكذلك بالنسبة للوقت حيث أن الوقت المخصص للوضعية الإدماجية لا يكفي لمراجعة الدروس والتوظيف.

أم نسبة المعلمين الذين يرون أن التلاميذ لا يواجهون أي صعوبات في إنجاز الوضعية الإدماجية فهي منعدمة لأن تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي ليس لديهم الرصيد اللغوي والمعرفي الكافي والثروة اللغوية الكافية لإنجاز الوضعية الإدماجية.

12- مافائدة الوضعية الإدماجية في تنمية مهارة التعبير لدى الطور الأول؟

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين حول فائدة الوضعية الإدماجية في تنمية مهارة التعبير أن معظمهم أجابو نفس الإجابة حيث أن للوضعية الإدماجية فائدة كبيرة في تنمية مهارة التعبير فهي وضعية مركبة وشاملة لعدة تعلمات ومكتسبات وأفكار ومعارف، فالتلميذ أثناء حلها يوظف عدة كفاءات في وقت واحد فهو يصوغ أفكار ومشاعر وآراء في قالب تعبيري مستعملا ألفاظ مكتسبة ومستشهدا بآيات وأحاديث وحتى مقتبسا من نصوص أو أمثال وحكم وهذا كله مع مراعاة وتوظيف الظواهر النحوية والصرفية التي درسها.

- إكتساب رصيد لغوي جديد يساعد حتى في السنوات والأطوار المقبلة.

- تنمي الملكة الفكرية واللغوية للمتعلم وتساعده على التحكم في اللغة.
- تساعده في توظيف جمل وبناء كلمات وترتيب الأفكار والربط بينهما مع استعمال أدواة الربط وعلامات الوقف.
- توظيف المكتسبات القبلية في بناء التعبير.
- إكتساب المتعلم القدرة على فهم ما يطرح عليه، وتحليله، وإبداء رأيه حوله، ومحاولة تحرير فقرة يطرح فيها أفكاره البسيطة مع توجيه المعلم الذي يرافقه لتحسين أدائه والتغلب على الصعوبات التي تواجهه ليتمكن أخيرا من حل وضعيات معاشة وتواكب الواقع.

الخاتمة

تجد الاشارة في الاخير الى اننا حاولنا في هذه الدراسة الوقوف عند اهمية الوضعية الادماجية ودورها في تنمية مهارة التعبير لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وذلك عن طريق تنمية قدراتهم الذهنية والفيزيولوجية من خلال النطق السليم للحروف والقدرة على التعبير بشقيه الشفوي والكتابي ، وبالتالي لا يجد التلميذ مشكلة في حل وضعيات ادماجية مختلفة

فقد تضمنت هذه الخاتمة خلاصة لما جاء في البحث واهم النتائج التي توصلنا اليها ومن ابرزها :

- تعتبر الوضعية الادماجية فرصة يقوم فيها المتعلم لما اكتسبه سابقا فهي تدخل في نطاق ما يسمى بالكفاءة المستهدفة

- الوضعية الادماجية لا تعتبر هدف في حد ذاته، بل هي اداة هدفها ادماج واعطاء معنى للتعلمات ودمج المعارف سابقا ورابطا لهذه المعارف حيث تجعل المتعلم كفئ من خلال اكسابه القدرة على تفعيل مكتسباته

- يعتبر نشاط الادماج سيرورة تعلمية يربط من خلاله التلميذ معارفه السابقة بالمعارف الجديدة، وبالتالي يطبق المعارف المكتسبة في وضعيات جديدة ملموسة بدون مشاكل او صعوبات

- يستحسن من المعلم تطبيق كل المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة، الكتابة) في مختلف الانشطة والوضعيات الادماجية لما لها من مساهمة في زيادة الرصيد اللغوي للتلميذ

- تعتبر العلاقة بين المهارات اللغوية الاربعة علاقة تكامل وتداخل فكل مهارة تقودنا الى المهارت الاخرى

- مهارة التعبير من اهم المهارات التي تساعد التلميذ على انتاج افكار والابداع فيها

- ان التعبير من الانشطة المهمة للتلاميذ لتعلم اللغة العربية

- من اساسيات تعليم مهارة التعبير (التحدث) اعطاء حرية للتلميذ التعبير عما يجول في ذهنه

- يعتبر التعبير من اهم اعراض الدراسة اللغوية حيث انه الثمرة المحصلة النهائية لها

فهرس الموضوعات

التبويب	الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير الاهداء مقدمة		أ - ب
الفصل الاول ضبط المصطلحات والمفاهيم		
المبحث الاول ظبط المصطلحات والمفاهيم	الوضعية الادماجية 1- مفهوم الوضعية الادماجية 2- بيداغوجيا الادماج 3- مميزات نشاط الادماج 4- أنواع الادماج 5- مكونات الإدماج 6- مكونات الوضعية الاداجية 7- انواع الوضعيات الادماجية 8- خصائص الوضعية الإدماجية	9 9 10 11 11 12 12 13 14
المبحث الثاني المهارات اللغوية انواعها وطرق اكتسابها	1- مفهوم ا المهارة 2- انواع المهارات اللغوية 3- طرق اكتساب المهارات اللغوية 4- العلاقة بين المهارات اللغوية	16 16 17 17 21
المبحث الثالث مهارة التعبير (التحدث او الكلام)	1. مفهوم التعبير 2. انواع التعبير 3. الاسس التي يستند اليها التعبير 4. اهداف التعبير واهميته 5. طريقة تدريس عملية التعبير 6. صعوبات عملية التعبير وطريق علاجها 7. مهارات التعبير	24 24 27 28 29 30 31
الفصل الثاني الدراسة الميدانية		
المبحث الاول وصف العمل الميداني	- تمهيد 1. منهج الدراسة 2. ادوات جمع البيانات 3. اعداد الاستبيان 4. مجالات الدراسة 5. الفرز 6. تحليل نتائج الدراسة الميدانية	33 34 34 34 34 34 35 35
المبحث الثاني تحليل نتائج الإستبيان	1. عينة الدراسة 2. تحليل البيانات المتعلقة بالاسئلة المطروحة على المعلمين	36 38
الخاتمة		52
المصادر والمراجع		
الملحق		
فهرس الموضوعات		

❖ **القرآن الكريم برواية ورش**

❖ **المعاجم :**

- احمد مختار عمر ،معجم اللغة العربية المعاصرة،ط1،2008،عالم الكتاب ، القاهرة
- الخليل بن أحمد الفراهدي، كتاب العين، تج عبد الحميد هنداوي، ج5، ط1، 2003، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
- الزبيدي المرتضى ،تاج العروس من جوهر القاموس ،تج: مصطفى حجازي ، راجعه :عيد الستار احد فراح، (د.ط) ،1169،ج 22.
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ،ط4،2005، بيروت.
- علي ابن الحسن الهنائي ،المنجد الابجدي ، ط 8 ،1967 ، دار المشرق ،بيروت ، لبنان
- محمد بن ابي بكر الرازي ،(ت 721) مختار الصحاح ، تحقيق :محمد خاطر ،1995 م ، مكتبة لبنان بيروت ، ج1.
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط 4،2004 ، مكتبة الشرق الدولية ، القاهرة

❖ **المصادر والمراجع :**

- احمد ابراهيم صومان ، اللغة العربية وطرائق تدريسها الاساسية الاولى ،ط1،2014 ،دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- آمنة بلعلي، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ط2، 2011، دار الأمل للطباعة والتوزيع، الجزائر.
- ابراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ،ط1 ،2005، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- بلقاسم سلاطنية، حسان الجلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، د.ط 2004، دار الهدى، الجزائر
- السيد محمد ألو هشام، سيكولوجية المهارات، 2002، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حسن أحمد الشافعي وآخرون، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الانسانية والاجتماعية، 3،ط 2009، دار الوفاء للدنيا للطباعة اوالنشر، الاسكندرية، مصر
- حاتم حسين البصيص تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، 2011 ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة ، مكتبة الاسد، دمشق.
- حسين خيال ، محسن الساعدي ، بيداغوجيا التعليم الابتدائي رؤية مستقبلية وديداكتيكية ،ط1،2020 ، رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد 1117.
- خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ط1 ،2005 ، دار الفكر العربي ، مصر
- راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط2 ،2007 ، دار المسيرة والنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- زهدى محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1 ،2011 م ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم (د.ط)، 2009، دار المعرفة الجامعية ، مصر.

- سعدون محمد الساموك،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ط1 ،2005،دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن.
- سميح او مغلي ،جمال عبادي ، الموجز في اساليب تدريس اللغة العربية ، د،ط 1996 ، المؤسسة القومية، عمان .
- طاهرة احمد الطحان ، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة ، ط2،2008، دار الفكر ،الاردن ، عمان، .
- عبد الرزاق حسين ، مهارات الاتصال اللغوي،ط1 (1431ه)/2010 م، مكتبة العيبكان للنشر والتوزيع ، الرياض.
- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، ط1،(2002)، دار المسيرة ، عمان.
- علي احمد مدكور ، طرق تدريس فنون اللغة العربية، ط1،(2007)، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- علي حوامدة ، تعليم اللغة العربية للصفوف الاولى (النظرية والتطبيق) ، ط1 ،2005 ،دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان.
- عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطان ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط1، (2003)، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
- علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها ، (د،ط)،2014 ، دار المؤسسة الحديثة لبنان.
- فيصل حسين طحيمر العلي ، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ،(د.ط) ، 1998، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، فلسطين.
- محمد الدريج ، التدريس الهادف ،ط 1 ،(2014)، دار الكتاب الجامعي ،العين
- محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية (د،ط)،2012، دار الهدى، عين مليلة
- محمد الطاهر وعلي ، نشاط الادماج بالكفاءات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدي التربية وتحسين مستواهم،(د،ط) ، 2003 ، الجزائر
- محمد علي عطية،الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ط1،(2006)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن ، عمان.
- محسن علي عطية ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ط1، 2008، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.

❖ **الرسائل والمذكرات الجامعية:**

- معوش عبد الحميد ، دور معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور التدريس بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، المشرق بروم حد ، رسالة ماجيستير علم النفس المدرسي تيزي وزو، 2011-2012

❖ **الوثائق الرسمية (المنشورات) :**

كزافية روجير- رومانفيل ومن معه ، فاتيلمان بيداغوجيا الادماج : الاطار النظري الوضعيات ، الانشطة ، اعداد وترجمة بوتكلاي ، منشورات علوم التربية ، ط2،(2009).

أسئلة المدخل:

1. الجنس

ذكر ☐ انثى ☐

2. الخبرة المهنية

3 سنوات ☐ 6 سنوات ☐ اكثر من 9 سنوات ☐

، الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ اخرى ☐

أسئلة الفرضية:

للوضعية الإدماجية دور في توظيف مهارة التعبير في العملية التعليمية - تعلم اللغة الفصحى -

1.بداية ماذا تقصد بالوضعية الإدماجية؟ هل هي؟

- إشكالية تعليم المادة ☐
- مجموعة القدرات المعرفية المسبقة ☐
- مجموعة المعارف والمهارات التي اكتسبها التلاميذ ☐

آخرى .....

2. هل ياتي المتعلم مكتسب مهارات لغوية مسبقة من خلال انتسابه للمدارس القرآنية

نعم ☐ لا ☐

3. ما هي المواد التي تساهم مباشرة في إكساب المهارة اللغوية لدى التلاميذ؟

- تعبير كتابي ☐

تعبير شفوي ☐

الاملاء ☐

آخرى .....

4.هل تفضل سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

5.هل تكتفون التلاميذ بنشاطات كتابية غير صفية؟

نعم ☐

لا ☐

احيانا ☐

6. هي الخطوات التي تتبعها في تدريس مهارات التعبير؟

.....

7.ما في اللغة التي توظفها أثناء الدرس ؟

- الفصحى ☐

- العامية ☐

- المزج بين الفصحى والعامية

8، هل درس التعبير يساعد على إكساب وتوظيف المهارات اللغوية المكتسبة ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

إذا كان كيف ؟

9.هل تراعي الوضعية الإدماجية الفروق الفردية بين المتعلمين ؟

.....

10. هل يعتبر الأستاذ عنصرا مساعدة في تنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

11.هل يواجه التلاميذ صعوبة في إنجاز الوضعية الإدماجية؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

12 . ما فائدة الوضعية الإدماجية في تنمية مهارة التعبير الدين الطور الأول؟

.....